[illegible]

KOL-SHE[illegible] No. [illegible]

Cairo 1[illegible] 193[illegible]

كل شيء والعالم

[صـ]ـاحباها : اميل وشكري زيدان

[رئيـ]ـس التحرير المسؤول : أميل زيدان



احدث صورة
للدكتور طه حسين

[انظر صفحة ٤]

جنة صيفية فى الشتاء

تعتبر جزيرة سانتا كاتالينا من ابدع المناطق التي يغشاها كبار الاغنياء في فصل الشتاء ،حيث ينعمون بالشمس الدافئة والطقس اللطيف . ولكنها لا تتسع لمتوسطي الحال بل ... فيها الا ارباب الملايين الذين ينفقون المال دون حساب ... ونرى في الصورة بعض اليخوت الفاخرة راسية ... الجزيرة في فصل الشتاء

كلمات المحرر

لعل أول موضوع يعالجه كل من انضم الى صناعة القلم هو ما يشاهده حوله من المساوىء التي يعزوها الى جيله . وهـذه المساوىء كثيرة في نظره الى حد انه يسهو عن أمرين مهمين : أولهما مساوىء نفسه . وثانيهمـا حسنات غيره

فهو يندفع مع تيار حملة الاقلام الذين لا يلذ لهـم ، على ما نرى ، الا لوم أهل الجيل وتعنيفهم حتى كأن ذلك اللوم وذلك التعنيف لازمة من لوازم صناعة الادب

وليست هـذه الخلة خاصة بكتاب هذا العصر فقط بل هي قد كانت – وستظل – منتشرة بين أهـل الادب في جميع العصور . وهذا لعمر الحق دليل على ان الانسان ميـال بطبيعته الى الشكوى والتذمر بطبيعته وهو يرى القـذى الذي في عين جاره ولا يرى الخشبة التي في عينه – شأن المرء في كل حال

ولا ريب انه لو عدل الكتاب عن هذه الطريقة الى تعداد حسنات قومهم لخدموا الشبان خدمة اعظم ، فقـد تستطيع استخراج الصفات الحسنة من الشاب بتملقه ، ولكنك لا تستطيع ردعه عن الصفات الرديئة بتعنيفه والتشهير به

***

ما هي الحياة ؟ هي بلا شك مجموعة مخاطرات ومغامرات . والذين نشأوا على هذه المغامرات يقولون لك ان الحياة الهادئة التي لا يتخللها شيء مما يثير الحماسة والاعجاب هي أشبه بصفحة بيضاء لا يرى المرء فيها أثراً لخير او لشر . وفي هذه الحالة لا تختلف الحياة عن حركة ميكانيكية كحركة آلات الساعة مثلا ، وليس في هذه الحركة ما يدل على الروح أو على الصفات السامية التي هي من لوازم الحياة

ولعمر الحق ان الحياة التي تخلو من المغامرات ليس في العالم شيء ارخص منها حتى على صاحبها . وليس من ينكر ان المغامرات هي التي تبني خلق الانسان وتشيد صرح مجده . وقادة العلماء وزعماء الاجتماع انما هم أولئك الذين انصهروا فظهر معدنهم الصافي في وسط زعازع الحيـاة . وما من رجل عظيم خلد اسمه في صفحات التاريخ إلا كان كثير المخاطرات والمغامرات لأنه يعلم ان الحياة الهادئة كالماء الآسن

***

هل الكماليات لازمة لسعادة الانسان ؟ أما السعادة فهي ان يقنع الانسان بحالته . وما دام في وسع كلا الفقير والغني على حد سوى ان يقنع بحاله إذا أراد فليست الكماليات اذن شرطاً للسعادة . ولعـل الكماليات تستفز في طبيعة الانسان حاسـة الطمع . فكلما زادت كمالياته اشتد به الطمع الى الاستزادة منها والحصول على غيرها ، ولـكن الفقير الراضي بعيشته القانع بما قسمه له الله لا يشعر بحاجته إلى شيء من الكماليات ولا هو يعتقد ان الكماليات تزيد ذرة على سعادته

وإذا جعلنا الكماليات شرطاً لازماً لسعادة الانسان فقـد جعلنا الغنى شرطاً للسعادة ، إذ لا يتأتى الحصول على الكماليات بغير الغنى . وليس في العالم رجل عاقل يعتقد ان السعادة مقصورة على الاغنياء فقط ، او ان الثروة هي شرط لازم لها . بل المعروف ان الثروة حمل ثقيل كثيراً ما تتعب الانسان وتذهب براحته وهنائه

***

في حضارة السلف عادات وتقاليد لا تعجب أهل الجيل الحديث . والجيل الحديث ينظر الى الشيوخ نظرة عدم انصاف ويعتبرهم رجعيين أو محافظين . ولـكن من قال ان المجددين هم دائماً على صواب ؟ لقد يكون لـكل جيـل عاداته وتقاليده ، وليس في عادات المجـددين ما يمكن ان يدوم كثيراً لأنها وليدة عصر السرعة والاضطراب . أما عادات أسلافنا وتقاليدهم فقد كانت وليدة عصر الرزانة والهدوء . والحضارة كلما تقدمت كانت سريعة التقلب والتغير

المحرر

الدكتور طه حسين يخاطب ابنته

فصل من كتابه (الايام) على ذكر نقله من الجامعة

أصدر معالي وزير المعارف قراراً بنقل الدكتور طه حسين عميد كلية الآداب بالجامعة المصرية الى وظيفة أخرى بديوان الوزارة فأثار هذا الحادث ضجة في الاسبوع الماضي لما للدكتور طه من المكانة المحترمة في هذا المعهد الكبير . ونحن ننقل للقراء بهذه المناسبة فصلا من كتابه (الايام) الذي نشره له الهلال وترجم أخيراً الى اللغة الانجليزية

انك يا ابنتي لساذجة سليمة القلب طيبة النفس . انت في التاسعة من عمرك ، في هذه السن التي يعجب فيها الاطفال بآبائهم وأمهاتهم ويتخذونهم مثلا عليا في الحياة ، يتأثرونهم في القول والعمل ويحاولون أن يكونوا مثلهم في كل شيء ويفاخرون بهم اذا تحدثوا الى اقرانهم اثناء اللعب ، ويخيل اليهم انهم كانوا اثناء طفولتهم كما هم الآن مثلا عليا يصلحون ان يكونوا قدوة حسنة واسوة صالحة . اليس الأمر كما اقول ؟ الست ترين ان اباك خير الرجال واكرمهم ؟ الست ترين انه قد كان كذلك خير الاطفال وانبلهم ؟ الست مقتنعة انه كان يعيش كما تعيشين او خيراً مما تعيشين ؟ الست تحبين ان تعيشي الآن كما كان يعيش ابوك حين كان في الثامنة من عمره ؟ ومع ذلك فان اباك يبذل من الجهد ما يملك ويتكلف من المشقة ما يطيق وما لا يطيق ليجنبك حياته حين كان صبياً . لقد عرفته يا ابنتي في هذا الطور من اطوار حياته . ولو اني حدثتك ماكان عليه حينئذ لكذبت كثيراً من ظنك ولخيبت كثيراً من أملك ولفتحت الى قلبك الساذج ونفسك الحلوة باباً من ابواب الحزن حرام ان يفتح اليهما وانت في هذا الطور من الحياة . ولكني لن أحدثك بشيء مما كان عليه ابوك في ذلك الطور الآن . لن احدثك بشيء من هذا حتى تتقدم بك السن قليلا فتستطيعين ان تقرأي وتفهمي وتحكمي ، ويومئذ تستطيعين ان تعرفي ان اباك احبك حقاً ، وجد في اسعادك حقاً ، ووفق بعض التوفيق الى ان يجنبك طفولته وصباه . نعم يا ابنتي لقد عرفت اباك في هذا الطور من حياته . واني لاعرف ان في قلبك رقة ولينا ، واني لاخشى لو حدثتك بما عرفت من امر ابيك حينئذ لم يملكك الاشفاق وتأخذك الرأفة فتجهشي بالبكاء . لقد رأيتك ذات يوم جالسة على حجر ابيك وهو يقص عليك قصة « اوديب ملكا » وقد خرج من قصره بعد أن فقأ عينيه لا يدري كيف يسير واقبلت ابنته « انتيجون » فقادته وارشدته . رأيتك ذلك اليوم تسمعين هذه القصة مبتهجة من اولها . ثم اخذ لونك يتغير قليلا قليلا واخذت جبهتك السمحة تربد شيئاً فشيئاً ، وما هي الا ان اجهشت بالبكاء ، وانكببت على ابيك لثما وتقبيلا ، واقبلت امك فانتزعتك من بين ذراعيه وما زالت بك حتى هدأ روعك . وفهمت امك وفهم ابوك وفهمت انا ايضاً انك انما بكيت لانك رأيت اوديب الملك كابيك مكفوفاً لا يبصر ولا يستطيع ان يهتدي وحده فبكيت لابيك كما بكيت « لاوديب » نعم . واني لاعرف ان فيك عبث الاطفال وميلهم الى اللهو والضحك وشيئاً من قسوتهم ، واني لاخشى يا ابنتي ان حدثتك بما كان عليه ابوك في بعض اطوار صباه أن تضحكي منه قاسية لاهية ، وما احب ان يضحك طفل من ابيه وما احب ان يلهو به او يقسو عليه . ومع ذلك فقد عرفت اباك في طور من اطوار حياته استطيع ان احدثك به دون ان اثير في نفسك حزنا ودون ان اغريك بالضحك او اللهو

عرفته في الثالثة عشرة من عمره حين ارسل الى القاهرة ليختلف الى دروس العلم في الازهر ان كان في ذلك الوقت لصبي جد وعمل . كان نحيفاً شاحب اللون مهمل الزي اقرب الى الفقر منه الى الغنى تقتحمه العين اقتحاما في عباءته القذرة ، وطاقيته التي استحال بياضها الى سواد قاتم ، وفي هذا القميص الذي يبين اثناء عباءته وقد اتخذ الوانا مختلفة من كثرة ما سقط عليه من الطعام ومن نعليه الباليتين المرقعتين . تقتحمه العين في هذا كله ولكنها تبتسم له حين تراه على ما هو عليه من حال رثة وبصر مكفوف واضح الجبين مبتسم الثغر مسرعا مع قائده الى الازهر لا تختلف خطاه ، ولا تظهر على وجهه هذه الظلمة التي تغشى عادة وجوه المكفوفين . تقتحمه العين ولكنها تبتسم له وتلحظه في شيء من الرفق حين تراه في حلقة الدرس مصغياً كله الى الشيخ يلتهم كلامه التهاما ، مبتسما مع ذلك لا متألما ولا متبرما ، ولا مظهراً ميلا الى لهو بين الصبيان من حوله يلهون أو يشرئبون الى اللهو

« عرفته يا ابنتي في هذا الطور وكم أحب لو تعرفينه كما عرفته ، اذاً تقدرين ما بينك وبينه من فرق ، ولكن أنى لك

هذا وأنت في التاسعة من عمرك ترين الحياة كلها نعيما وصفواً

«عرفته ينفق اليوم والاسبوع والشهر والسنة لا يأكل إلا لونًا واحداً يأخذ منه حظه في الصباح، ويأخذ منه حظه في المساء ، لا شاكيًا ولا متبرماً ولا متجلداً ولا مفكراً في ان حاله خليقة بالشكوى . ولو أخذت يا ابنتي من هذا اللون حظًا قليلا في يوم واحد لاشفقت أمك ولقدمت اليك قدحًا من الماء المعدني ولانتظرت ان تدعو الطبيب

« لقد كان أبوك ينفق الاسبوع والشهر لا يعيش إلا على خبز الازهر ، وويل للازهريين من خبز الازهر ان كانوا لا يجدون فيه ضروباً من القش وألوانًا من الحصى وفنونًا من الحشرات

« وكان ينفق الاسبوع والشهر والاشهر لا يغمس هذا الخبز إلا في العسل الاسود . وأنت لا تعرفين العسل الاسود ، وخير لك ألا تعرفيه

« كذلك كان يعيش أبوك جاداً مبتسما للحياة والدرس ، محروماً لا يكاد يشعر بالحرمان ، حتى اذا انقضت السنة وعاد الى أبويه وأقبلا عليه يسألانه كيف يأكل وكيف يعيش ، أخذ ينظم لهما الاكاذيب كما تعود ان ينظم لك القصص فيحدثهما بحياة يحياها كلها رغد ونعيم . وما كان يدفعه الى هذا الكذب حب الكذب انما كان يرفق بهذين الشيخين ويكره أن ينبئهما بما هو فيه من حرمان، وكان يرفق بأخيه الازهري ويكره أن يعلم ابواه انه يستأثر دونه بقليل من اللين، كذلك كانت حياة أبيك في الثالثة عشرة من عمره

« فان سألتني كيف انتهى الى حيث هو الآن ، وكيف اصبح شكله مقبولا لاتقتحمه العين ولا تزدريه، وكيف استطاع أن يهيء لك ولاخيك ما أنتما فيه من حياة راضية ، وكيف استطاع أن يثير في نفوس كثير من الناس مايثير من حسد وحقد وضغينة ، وان يثير في نفوس ناس آخرين مايثير من رضا عنه واكرام له وتشجيع ـ ان سألت كيف انتقل من تلك الحال الى هذه الحال فلست استطيع أن اجيبك وانما هناك شخص آخر هو الذى يستطيع هذا الجواب ، فسليه ينبئك

أتعرفينه ؟ انظري اليه .هو هذا الملك القائم الذي يحنو على سريرك اذا أمسيت لتستقبلي الليل في هدوء ونوم لذيذ ويحنو على سريرك إذا أصبحت لتستقبلي النهار في سرور وابتهاج . ألست مدينة لهذا الملك بما أنت فيه من هدوء الليل وبهجة النهار ؟ لقد حنا يا ابنتي هذ الملك على ابيك فبدله من البؤس نعيما ومن اليأس أملا ومن الفقر غنى ومن الشقاء سعادة وصفواً

« ليس دين أبيك لهذا الملك بأقل من دينك . فلتتعاونا يا ابنتي على اداء هذا الدين وما انتما بالغين من ذلك بعض ماتريدان »

طه حسين

الدكتور طه حسين



رجل السلم : أرستيد بريان

عاش بريان بوهيمياً ومات بوهيمياً . وانما نقصد بالبوهيمي الذي يطرح قيود الاجتماع وتقاليد العصر ويعيش كما يحلو له غير مقيد بغير رغبته وهوى نفسه

كان بريان بوهيمياً وهو في مقتبل شبابه في أواخر القرن التاسع عشر اشتراكياً متطرفاً كثير الاعتزاز بنفسه يقضي لياليه ساهراً في قهوة كرواسان في مونمارتر يلعب البوكر فاذا حالفه النحس خلع فردة حذائه ووضعها على المائدة لتأتيه بالسعد والحظ في اللعب

وما زال حتى بلغ اكبر المناصب التي يؤمل الانسان أن يصل اليها يوماما . وأصبح رجل فرنسا الفذ وبطلها السياسي الذي تلجأ اليه في كل ملمة ، وامام ساسة أوربا في هذا العصر . حتى إنه تولى رئاسة الوزارة الفرنسوية إحدى عشرة مرة فاخرج بلاده من مآزق خطيرة ماكان في وسع غيره أن يجلو ظلماتها

مازال حتى بلغ هذا المبلغ مهملا في ثيابه لا يعتني بهندامه ولا يعبأ بمظهره ، بوهيمياً في حياته ومظاهره وميوله

وعلى الرغم مما اضطلع به من المهام الخطيرة فقد لبث فتي القلب واسع الخيال كثير الاحلام كأنه من الطلبة الشبان ،دائم الذهول والنسيان يهرول في ثيابه كأنه من أساتذة الجامعات

وكان متحمساً لخيالاته ومعتقداته . واكبر دليل على ذلك فكرة «ولايات أوربا المتحدة» التي نادى بها طويلا والتي أثبتت التجارب أنها محض خيال وهمي

ولكنه يجيب على من يتهمونه بالاندفاع وراء الخيال بقوله : « لست رجل أوهام كما يزعم البعض ، انما أنا رجل شديد الحب للسلام . يقول خصومي إنني خيالي ولكنني أقول إنني بعيد النظر فاذا عرضت لي فكرة واختمرت في ذهني ثابرت على تحقيقها دون أن اخدع نفسي بالخيال »

ولو انك استطعت ان تدخل في ساعة مبكرة من ذات صباح الى منزله عند ماكان



رسم كاريكاتوري لبريان

يتولى وزارة الخارجية الفرنسوية لانكشف لك بريان عن حقيقته التي لا يعرفها إلا أخصاؤه المقربون

فانك ترى سكرتيره يدخل حجرته حاملا أثقالا من الصحف والتقارير والوثائق والخطابات والرسائل المتعلقة بشؤون فرنسا وشؤون العالم الخارجية

وترى في الحجرة ذلك الرجل السياسي الداهية كبير أساطين فرنسا وقد خرج من حمامه ملتفاً في رداء واسع فضفاض غير متسق ولا منتظم وشواربه الطويلة الكثة تتدلى على شفتيه وشعره منتكش وفي فمه سيجارة مطفأة

ويجلس وهو على هذه الحالة أمام الاوراق يفحصها ويدرسها ويقرر ما فيه مصير الامم والشعوب

ثم تراه يغمض عينيه ويصغي لحديث سكرتيره واخباره ومعلوماته في تراخ وخمول حتى إذا اكمل سكرتيره ماعنده قام ليرتدي ثيابه فأخذ يرتديها في بطء زائد لانه يعتقد ان الانسان لا يجب ان يطفر طفرة واحدة من احلام الليل إلى احلام النهار

وقد يبحث طويلا عن زر الياقة فلا يجده ويستغني عنه باي زر وليكن زركم القميص مثلا وليق الكم دون زر فان السترة تمكه !

وهكذا مازال كما كان في ايام فتوته عند ما كانت مونمارتر تعرفه .. مونمارتر القديمة موطن الشعراء والفنانين والمغنين والطلبة المتطرفين

وكان بريان في ذلك العهد صحافيا ناشئا يحرر في المجلة الاشتراكية لالترن(المصباح) التي اشتهرت بحملاتها العنيفة على الكنيسة والحكومة

وهكذا نشأ بريان شغوفا بالسياسة محباً للنضال السياسي ولذته القصوى في الاجتماعات والخطابات

فاذا طرح السياسة جانبا وتجرد عنها انكشفت نفسيته عن حب شديد للبحر والملاحة . فقد شغف بركوب البحر وبفن الملاحة حتى قيل عنه انه بحار ماهر ، وما كان ذلك الشغف حديث عهد وانما كان يستولى على نفسه منذ نعومة اظفاره

وكثيراً ماكان في صباه يمتطي قاربا شراعيا ويخرج به للمحيط يناضل الامواج ويصارعها وتصارعه ويمتطي الاخطار في لذة ونشوة

فلما صعد إلى اكبر مناصب الدولة كان يقضي اوقات راحته على متن البحر فما كنت تجده في ايام اجازته إلا في يخته « جلدا » يطوف البحر الابيض المتوسط في رفقة صديقه الحميم الدكتور شاتان

فاذا عاد من البحر ذهب الى قرية صغيرة على ضفاف نهر الاير حيث يقيم في منزله الصغير الذي شيده فيها . وما هو منزل فخم وانما كوخ ريفي صغير خال من كل الزخارف محاط بحديقة صغيرة يطيب له المقام فيه في هدوء وسكينة بعيداً عن ضجة الايام وفتنة الدنيا ، ويقضي أيامه بين كلابه وخرافه وبقراته فلا يظنه الرائي إلا قروياً ساذجاً بسيطاً

وقد امتاز عن غيره من الساسة بسعة الصدر والصبر الطويل. وقد ذكرت جريدة التيمس في ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٢٥ شيئاً عن صبره الطويل فقالت : «إن من مميزاته سعة صدره وصبره وفي ذلك مايجعله ينتصر على خصومه دون أن يصارعهم ويصرعهم . فاذا أراد أن يتغلب على خصومه فانما يعتمد عليهم وعلى الوقت الذي هو حليفه الامين. فهو لايركض وراء النصر وانما ينتظر قدومه حتى اذا جاءه تناوله في كسل وخمول وتراخ دون ضجة ولا تهليل .. ولبث صامتاً كما كان الى أن تحل ساعة الفصل فتراه يبرز من مكانه سيداً منتصراً ظافراً دون أن يدري أحد متى انتصر وكيف انتصر ! »

وقد كان فوزه في حياته باكبر المناصب ورقيه الى أرفع الدرجات داعياً لان توغر ضده صدور عديدة ويحمل عليه خصومه حملات شديدة ،فكان يقابل كل الاساءات والطعنات بهدوء وثبات وسكون فتتحطم حوله السهام

وقد قال يوما ما ، انه اتخذ هذه الخطة نقلا عن طيور نهر لايرير فانها تثبت في مكانها وتحني رأسها امام العواصف والسيول وتمر بها السيول وتنقضي ثم تعود الطيور الى سيرها ولو انها قاومت العواصف لمزقتها تمزيقاً

ولكن هذا الرجل العظيم صدم صدمة مؤلمة عندما خذلته بلاده في الانتخابات العمومية لرئاسة الجمهورية فقد رشح نفسه للرئاسة وهو واثق انه فائز بها ولكن الانتخابات أثبتت بطلان ثقته ولم يعطه المؤتمر الفرنسوي اصواتاً كافية للفوز على منافسه دومر

وتعددت الاقوال عن سبب اخفاقه في الانتخابات فمن قائل إن بريان كان رجل السلام يدعو إلى التفاهم الدولي وينادي بوجوب تقرب فرنسا والمانيا على الرغم مما بينهما من ضغائن وتنابذ وعداء

ومن قائل ان تقاليد المؤتمر الوطنى سارت منذ عهد بعيد على اختيار رؤساء الجمهورية من الرجال المرنين اللينين المسالمين فلا يختار للرئاسة من كان قوي الشكيمة شديد المراس

ويذكر تاريخ المؤتمر كلمة كليمانسو قالها يوم ان اختلفت الاحزاب على انتخاب رئيس للجمهورية الفرنسوية بعد بوانكاريه وكان المرشح للرئاسة جول فري الرجل القوي الذي ضم لبلاده تونس وتونكين وقام المتطرفون يعضدون غيره من المرشحين فقال كليمانسو عند ما سئل عن رأيه :

« انا لا انتخب إلا اكثرهم بلاهة »

وكذلك خذل المؤتمر ولدوك روسو القوي الشكيمة وفضل عنه فيلكس فور الطيب القلب وخذل ملين القوى المراس وانتخب لوبة المسالم الساذج ..

ولم تطل ايام بريان بعد ذلك الى ان جاءت الاخبار بوفاته في الساعة الاولى بعد ظهر يوم ٧ مارس في منزله بشارع .. بباريس اثر نوبة قلبية قضت على حياته سريعاً دون ألم

وهكذا انتهت حياة الرجل الذي دعا للسلام العام الى ان ظفر اخيراً بالسلام الابدي

لو بدأت حياتي من جديد

للاستاذ عبد القادر حمزة

ماكنا نظن ان الاستاذ عبد القادر حمزة يقول انه لو بدأت حياته من جديد ما اختار مهنة غير الصحافة ، وهو ذلك الرجل الذي ضحى فيها ما ضحى ، وتعرض للمخاطر في سبيلها وحمل من متاعبها ما لم يحمله الكثيرون

ولكنه على الرغم من ذلك يميل إلى الصحافة . ولا يختار مهنة سواها . فاذا أتيحت له هذه الفرصة - فرصة استئناف الحياة - وعرضت أمامه جميع المهن والاعمال وأعطي الاختيار بين مايميل اليه وما لا يميل، فانه لا يختار غير الصحافة ، ولا يعمل الا في الصحافة ، ولا يرى سبيلا إلى سعادته إلا في هذه المهنة

ولماذا ؟! ..

واليك مايجيبنا به الاستاذ على سؤالنا :

« انني أميل إلى الصحافة لما فيها من المغامرات . وقد لاقيت من هذه المغامرات الشيء الكثير ، ولكنها لم تضعف عزيمتي ، ولم تنل من رغبتي في الصحافة . بل على العكس طالما كانت هذه المغامرات حافزاً قويا الى اطراد العمل في هذه المهنة ، ومواصلة الجهد بلا سأم ولا ملل

« وليست المغامرات فقط هي ما ترغبني في الصحافة ، بل ان هناك سبباً اقوى في هذه الرغبة . ذلك هو شعور الصحافي وهو يقوم بعمله انه يؤدي خدمة عامة أو خدمة لوطنه على الاخص



الاستاذ عبد القادر حمزة

« فهذا الشعور يزيد من رغبتي كل يوم في الصحافة ، وينسيني متاعبها وشقاءها وبقدر مافي هذه المهنة من متاعب واقامة عراقيل أرى نفسي أسعد حالا . وقد أنمت هذه العراقيل في نفسي قوة المقاومة والمثابرة ، فأصبحت أتخطاها ولا أعبأ بها سائراً في طريقي الى الامام »

قلنا : « إذن أنتم تميلون الى النضال؟ »

فقال : « نعم أنا اميل إلى النضال ، وان كنت في طبعي هادئاً ، ويدفعني إلى النضال واجبي كمصري نحو القضية الوطنية. ومن هذه الوجهة افضل لنفسي الاشتغال بالصحافة السياسية لانها تمكنني من النضال في سبيل بلادي »

قلنا : « وهل تظنون انه ستتهيأ لكم الظروف السياسية التي أنتم فيها الآن إذا بدأت حياتكم من جديد ؟ »

فقال : « انني كما قلت لكم أميل إلى النضال . والصحافة السياسية هي التي تمكنني من اشباع هذا الميل . فسواء وجدت هذه الظروف السياسية الموجودة الآن أو لم توجد فانني إذا خيرت أختار الاشتغال بالصحافة السياسية . أما إذا حال دون ذلك حائل ، فانني أنصرف إلى الصحافة العلمية والادبية »

قلنا : « وهل تشعرون في هذا النضال بشيء من السعادة ؟ »

فقال : « ان الانسان في نضاله حينما يؤدي الواجب الذي يرتاح اليه ضميره يشعر بلذة كبيرة ويجد من السعادة مالا يجده غير المناضل . وهذه اللذة او هذه السعادة هي التي تجعلني أقول : « لو بدأت حياتي من جديد لما اخترت غير الصحافة »

انظر صفحة ٤٧



مذكرات فضولي



ماهي النفس ؟

احتفلوا في العالم كله بذكرى رونتجن مكتشف الاشعة المعروفة باسمه ، وحياة هذا الرجل درس يتعلم منه الناس الحياة ، فقد كان أبوه خياطاً ، وكان هو في أوائل أيامه بليد الذهن غير مفلح في تلقي العلم ، متناهياً في العجز عن الاستفادة من المدارس الى ان فات سن الدراسة الثانوية ، وبعد هذا نبغ فجأة وسار الى العظمة في العلم والفلسفة وكأنه يعدو على جواد اشهب للحاق بعدو هارب !

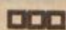
فهذا الرجل العظيم من أصل عامي ، وهو فوق هذا كان ممن تطردهم المدارس يأساً من فلاحهم ، وكأنه كان كذلك ليعلم الناس ان العلم لايورق غرسه في بيوت أبناء الخاصة ، وان البليد الفهم في صغره قد يكون أذكى اهل زمانه اذا كبر ، فلا ابناء العامة محتقرون لانهم من طبقة العامة ولا أغبياء الصبيان اهل للاهمال ، وقد يكون فيهم من هو رجل الدنيا وواحدها ، وقد كنت أريد ان اقول هذا الكلام للعوام لانهم لايعرفونه ، ولكني – مع الاسف الشديد – أقوله لوزارة المعارف ، لان نظام مدارسها يدل على انها أجهل مني ولا مؤاخذة

■■■

فلوس وفلوس

طبعت مصلحة البريد طوابع تذكارية الواحد منها بعشرة قروش فبيع منها في وقت قصير بثمانية عشر ألف جنيه ، والذين اشتروا هذه الطوابع اشتروها للمباهاة بها طبعاً ، أما طوابع مشروع القرش التي لم تكن للمباهاة ولا للتفاخر ولكن لخدمة البلاد فلم يبلغ المجموع منها اكثر من ستة عشر الف جنيه

فأنت تبتاع ورقة بوستة ، أو طابع بريد ، بعشرة قروش لترسلها الى فلان على غلاف خطاب ليقال انك « واد فنجري » أو تبتاع ذلك الطابع لتحفظه في مجموعة الطوابع التي عندك بعد ان ترسل به خطابا الى نفسك ليبصم بخاتم البريد وتتكبد كل هذه المشقة لغير شيء إلا شهوة نفسك ، فاذا قيل لك وطنك يطلب منك قرشاً يعمل به عملاً من الاعمال المؤدية الى الاستقلال فان يدك لا تمتد بذلك القرش وكأنك مشلول ، والعجيب انك مع هذا اذا صاح الصائحون هاتفين باسم الاستقلال صحت معهم وكنت أعلاهم صوتاً ، واذا لم تستح فاصنع ما شئت



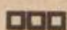
الرجل النونو

من غرائب أخبار هذا الاسبوع ان عصبة من الاشقياء خطفوا رجلا اسمه جندي رومان في الاربعين من عمره ، في طريق في منطقة ملوى في الصعيد ، وحاول رجال الضبط الوصول إلى الخاطفين أو المخطوف فلم يستطيعوا ، والرجل مختف الى الآن !

والذي لا ريب فيه انهم حين خطفوه لم يغروه على الذهاب الى حيث يشاءون بقطعة من الحلوى او زمارة مثلا ، ولم يخدعوه بانهم ذاهبون به الى الحاوي اوالى صندوق الدنيا والله عليك يا ميمون ياصغير بل جروه قسراً بالقوة القاهرة وهو يصيح يا شاويش ، يابوليس ، يا حكومة ، لا يابابا ولا يا ماما ، ولا آبلة ، فكيف اخذ ذلك الرجل او ذلك الطفل الكبير السن وهو يضج ذلك الضجيج وليس له من مغيث ؟

لا اظن ذلك الحادث مما يرفع رأس رجال الحفظ في ذلك المركز ، كما انه لا يرفع رأس القوم ، لان اختطاف رجل « ماخيبين من اولاده » من الامور المنكرة ، لضعفه وعجزه حتى عن الهرب ، ولسوء احلامهم البالغ الى خطف الناس من الطرق

ومهما يكن من الامر فان هذه الحكاية يرتعد لها بدني وانا اخاف من سيرة العفاريت ، فلا شأن لي به ولا بهم و بالبوليس ، يا بوليس ! ! !



شيء في نفسي

نقلت وزارة المعارف الدكتور طه حسين الى الديوان العام ، ومعروف انه كان عميداً لكلية الآداب ، فهاجت خواطر الطلبة الذين في تلك الكلية وفي كلية الحقوق وكلية الطب ، والمسألة تحت نظر ولاة الأمور ، فنحن لا نفصل في المسألة وانما ينظرونها ، ولكنا نعاتب حضرات اعضاء مجلس النواب الذين انتهزوا هذه الفرصة للطعن على الدكتور طه حسين واتهامه بالكفر والالحاد ، ناسين ان تلك التهمة لا يجوز لاي انسان ان يتهم بها آخر ، وان الدكتور طه حسين فيما نعلم علم اليقين يعنى بتدريس علم القراآت وتفسير القرآن الشريف في الجامعة المصرية أكثر من عناية الازهر الشريف بالتفسير والقراآت ، ورجل هذا مجهوده لا يقال الا انه مسلم عريق في الاسلام غيور عليه

ولكن لا عجب فان غيرهم اتهم الغازي مصطفى كمال بالالحاد ، وكانوا يتهمون بهذه



أغرب شعوب العالم – المرابطون فى الجزائر

يطلق اسم (المرابطين) في تونس والجزائر – او مارابوت كما ينطقها الاوربيون – على الافراد الذين يوصفون في مصر مثلا بانهم من (الاولياء) وتنسب اليهم هناك قوى خارقة للعادة كما تنسب لاخوانهم في مصر . ولا شك ان اولئك النفر قد استحقوا في الاصل التميز عن سواد الناس بفضل تقواهم ونسكهم ، غير انه ظهر في العهد الاخير كثير من المدعين الذين يزعمون انهم (مرابطون) – أي من اولياء الله – ويصدق الجهلة شعوذتهم . وتمثل هذه الصورة واحداً منهم في بلدة (العويض) بالجزائر يزعم انه يستطيع ان يكسب أي شخص مناعة ضد لدغة الثعبان والعقرب . وقد جمع حوله خلقا كثيراً وأرقد شخصاً ليمنحه تلك المناعة المزعومة بعد ان وضع كرة تحت رأسه وحربة تحت جسمه وبعد ذلك يأخذ في تلاوة أدعية خاصة لتتم بذلك الشعوذة

التهمة الأستاذ الامام الشيخ محمد عبده ، وقديما رموا بشار بن برد الشاعر بالكفر ، ورموا العلامة الزمخشرى بالزندقة ورموا الحلاج المتصوف الهائم في حب الله بانه يدعي الألوهية ، وهذا شأن الناس في كل زمن ، من شاءوا أن يوقعوا به كفروه ، وراجعين يكفروني أنا كمان

■■■

على بلاطة

من أنباء انجلترا ان حضرة صاحبة الجلالة ملكة الانجليز ، وامبراطورة الهند وسيدة ما وراء البحار ، تودع جواهرها ومصوغاتها في مستودع عام لشركة من الشركات اسمه «مخزن الودائع الأمين» . ولو أبقت جلالتها تلك الجواهر والمصوغات في خزانة من خزائن القصر الملكي لما وصلت اليها يد انسان ، ولكنه درس جميل تلقيه تلك الملكة العظمى على شعبها كي لا يكون هناك رجل عنده مال لا يزيد عن عشرة جنيهات فيخاف ان يضعه وديعة في بنك فيفلس البنك فتضيع العشرة الجنيهات ، ويودع نقوده ومصوغات امرأته وحجة منزله تحت بلاطة في بيته فيسرقه اللصوص في أقرب وقت ، ويقول : « يا ريت اللي جرى ماكان »

أليس غريبا ان تودع ملكة ليس في العالم ملكة اعظم منها حليها وجواهرها في بنك وسي عبد العليم او عبد المقصود او سي حامد او سي بطرس يضع أمواله تحت بلاطة ؟

لا أظن هذا دليلا على غير ان عقول هؤلاء الناس كالبلاط

■■■

لا ونعم

قل لى لا فلست بالا ولا تقل نعم وفي الا

قاتل من يقول لا نيـة أن لا تفعلا

« فضولى »

في داخل الهرم الاكبر

زيارة لاعظم أثر من آثار الفراعنة



... الى باب آخر دخلنا منه الى دهليز ينتهي بزلاقة الى اسفل ..

لوانك سألت صديقاً لك يوما من ال
ما عدد الواح الزجاج التي في غرفة نو
فاغلب الظن انه يعد هذا السؤال مفا
منك غير منتظرة

وكذلك الحال في كل ما هو قريب
الانسان - وعلى الاخص عندنا
الشرقيين - فالاغلبية منا لا تهتم بما حو
مهما جل شأنه. ولا تفكر فيه او في
التي تجنيها من ورائه ، مهما عظم امر
فعندنا الاهرام ، وهي أفخم اثر خا
التاريخ ، فكم من المصريين شاهدوا
الأثر ، وكم من الذين شاهدوه وصلوا
داخل الهرم الاكبر ، واطلعوا على
المجهود البليغ الذي مكن المصريين
من ان يبنوا حجرة لدفن ملكهم
٢٣٠٠٠٠٠ من الحجر الجيري التي
متوسط زنة الواحد منه طنين ونصفا

كم من المصريين شاهدوا هذا الأ
وكم منهم اعتبروا به ، ونحن
الاوربيين والاميركان يفدون على
زرافات زرافات من بلادهم الشا
ويكلفون أنفسهم النفقات الباهظ
ليطلعوا على هذا الأثر العظيم وعلى
من آثار الفراعنة ، وليتزودوا من
الخالدة ويعتبروا من مجده القديم ، في
أننا نحن المصريين القاطنين حوا
الساكنين حوله ، قد يعيش بعضنا
يصل الى أرذل العمر ثم يموت وهو لم
يوما من الايام أثراً من آثار آبائه القد

صدقوني أيها القراء أننا نحن المصر
مقصرون جداً نحو آثار الآباء - أولا
وأنا اعتقد انني اول المقصرين . وما
برجل بلغ من العمر عتيا وهو لم
الاهرام الا منذ عشر سنوات . ثم
يفكر ان يزورها مرة ثانية ، ولم يفكر
يدخل الهرم الاكبر الا منذ أسبوع

قال لي صاحبي : « هيا بنا نزور الاهرام » ، قلت : « وهل لم تزره الى الآن ؟! » قال: « زرته منذ عدة سنوات » ! قلت: « وهل دخلت الهرم الاكبر ؟ » قال: « لا » ! قلت : « اذن نزوره وننفذ الى داخله – كالسياح – ! » . أجاب : « لا .. بأس .. » ! وشعرت بان هذه الاجابة مخلخلة . فقلت له : « ها هي فسحة والسلام » فقال : « اذا كان كذلك فلا بد أن نعرج على حمامات ميناهوس الموجودة هناك » قلت: « لامانع بعد أن نزور الاهرام » ووجدت منه رغبة في الحمامات أكثر منها في الاهرامات !..

وانطلق بنا الترام الى حيث الاهرام ، وتقدمنا نصعد الهضبة الكبرى التي بنيت عليها ، فاذا بنا أمام بناء هائل من أعجب عجائب الدنيا . وهو الهرم الاكبر – هرم الملك خوفو مؤسس الاسرة الرابعة القديمة التي يعد عصرها أزهى عصور مصر في أيام مجدها وعظمتها – ذلك الملك الذي عرف كيف يخلد اسمه في التاريخ ، فشيد هذا الهرم في فخامة ودقة ومهارة لم ير العالم مثلها منذ القدم

وأقامه على مساحة من تلك الهضبة تبلغ نحو ١٢ فدانا . ورفعه الى علو ١٤٥ متراً. ولكن السنين أكلت من هذا الارتفاع نحو ٨ امتار أما اضلاعه فطول الواحد منها ٢٣٣ متراً . وقد بنيت هذه الاضلاع بحيث تواجه الجهات الاصلية الاربع بالضبط ، وهي الشمال ، والجنوب . والشرق . والغرب

وطفت مع صاحبي حول هذا الهرم . ثم انتهينا الى بابه . وهو عند المدماك الثامن عشر في الجانب الشمالي . فقلت لصاحبي : « هيا بنا الى الدخول » فاجاب : « وماذا عسى أن نرى فيه . لقد سمعت راكبا معنا في الترام يقول انه دخل الهرم فلم يجد فيه إلا حجرتين خاليتين . فلماذا انا أكلف نفسي مشقة الدخول للاشيء ! . . ادخل أنت . ثم صف لي بعد خروجك مارأيت » قلت : « لابأس . فانت شرق ..! »

وانطلقت الى « الكشك » لقطع تذكرة الدخول . فدفعت « القروش العشرة » وتسلمت التذكرة . وقام معي كما هي العادة « دليل » يرشدني الى مافي الداخل. فصعدنا عدة درجات منحوتة في الحجر حتى وصلنا الى الباب وهو اشبه مايكون بفوهة الكهف وقد علا جوانبه سواد لا أدري مماذا .. ولعله سواد القدم . وانحدرنا في دهليز الى باب آخر دخلنا منه الى دهليز ينتهي بزلاقة الى اسفل . وهنا اعترضتنا بضع درجات . وكان الضوء قليلا . فجلس الدليل على درجة منها وأشار بيده الى جهة اليسار . وقال :

— اسمع يا افندي !

— نعم ..

— بق الباب الذي دخلنا منه هو الباب الروماني الذي فتحه الروماني لما جاء مصر

— مفهوم ..

— أما الباب الاصلي فكان من هذه الجهة !..

وأشار الى أسفل الجهة اليسرى من الدهليز . والله يعلم انها زلاقة تنتهي بحجرة صنعها المصريون تحت أساس هذا الهرم منحوته في باطن الصخر

— ما علينا ..! وبعدين ياحضرة الدليل ؟

— وبعدين لما جاء المأموني بن هرون الرشيدي بنى هذه السلالم وفتح هذا الباب الذي يوصل الى حجرة الملك وحجرة الملكة

وصعدنا على هذه السلالم فألفيت امامي زلاقة صاعدة طويلة وعلى كل من جانبيها درابزين من حديد ، وفي ارضها ممشى من الخشب المدرج . وقد اضيئت الزلاقة بالمصابيح الكهربائية . وكل ذلك احدثته مصلحة الآثار المصرية لسهولة الوصول الى داخل الهرم

ويصادفك بعد ان تصعد الزلاقة سرب افقي ينتهي الى غرفة تدعى غرفة الملكة . وعلى يمين الزلاقة ايوان مرتفع ينتهي بك الى ممر . وهذا الممر يوصل الى مخدع الملك (خوفو) وهو خال الآن وليس به الا صندوق حجري كانت مدفونة به جثة الملك وجميع الهرم مصنوع من الحجر الجيري ما عدا هذا المخدع فهو مصنوع من حجر الجرانيت

ضحايا ابن الرومي

رجل يصحبه الشؤم حتى بعد وفاته

ابن الرومي شاعر من شعراء اللغة العربية وان كان أصله ليس عربياً . وقد عاش هذا الشاعر في القرن الثالث للهجرة ومع اجادته لفن الشعر ونبوغه فيه كان هاجياً متشائماً ينظر الى الحياة بمنظار أسود

وقد صحب هذا الشاعر الشؤم في اللحظة الأخيرة من أيام حياته حتى قيل أنه مات مسموماً . وذلك في حادثة وقعت بينه وبين القاسم بن عبيد الله وزير المعتضد . فقد هجاه ابن الرومي هجاء مراً فكظم الوزير غيظه وأضمر له انتقاماً أعظم من هذا الهجاء

وحدث ان ابن الرومى جلس يوماً في مجلس الوزير ، فأوعز هذا الوزير الى ابن فراش ليدس له السم فيما يقدم اليه ، فدس هذا الرجل ما أمر به الوزير في (خشكنانجه) وقدمها اليه وهو في مجلسه ، فاكلها ابن الرومى ، وما لبث أن أحس بالسم فنهض من المجلس فقال له الوزير : « الى اين ؟ » فقال : « الى الموضع الذي بعثتني اليه » فقال له : « سلم على أبي » فقال : « ما طريقي على النار » وأتى منزله فاقام فيه أياماً ثم مات

ولكن هل تحسب أن الشؤم قد بارح هذا الرجل حتى بعد وفاته ؟ فقد حدثت حوادث غريبة لطائفة من المصريين الذين تناولوا حياة ابن الرومي وشعره بالت… والنقد أو بالنشر والطبع . حتى … فكرة المصادفة تتضاءل امام تتابع ه… الحوادث وتشابهها في المصائب والبلا…

واول مانعلمه من هذه الحوادث ما… للسيد توفيق البكري . فهذا السيد … أديب شاعر كما يعرف القراء . وقد ر… من الوفاء للادب ان يظهر ابن الرومي و… ديوانه بين الناس وصمم على هذا…



المرحوم احمد حشمت …



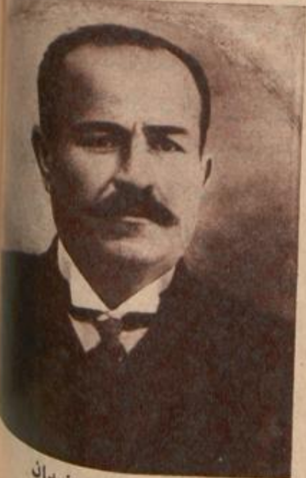
الى اليمين : الاستاذ ا… عبد القادر المازني



المرحوم الاستاذ سيد كامل



الى اليمين :
السيد توفيق البكري



المرحوم جورجي زيدان

وبينما هو يهم في طبع ديوانه اذا به يصاب بما اصيب به من المرض الذي اقعده مدة عن خدمة الادب وحرم قراء العربية من آثاره

وحدث أن المغفور له احمد حشمت باشا وزير المعارف الاسبق أراد أن ينشر للناس أدب ابن الرومي وأن يطبع ديوانه حتى ينتفع به المتعلمون ، فكلف الشيخ محمد شريف المفتش بالمعارف أن يقوم بهذا العمل بمعاونة بعض العلماء والادباء واتفق مع المرحوم جرجي زيدان في هذا الشأن على أن يطبع الديوان بمطبعة الهلال

وابتدأ الاثنان يعملان لتنفيذ هذه الغاية تحت رعاية حشمت باشا ومعاونته . ولكن لم يكد يتم طبع الديوان حتى فاجأت المنية المرحوم جرجي زيدان بلا سابق مرض أو شكوى من علة وتوفي كذلك كل من الشيخ شريف وحشمت باشا ايضاً

ويذكر بعض الادباء ان الاستاذ حسن السندوبي قام بعمل مختارات من شعر ابن الرومي، ولكنه ما أتم هذه المختارات حتى أصيب بكسر رجله . وكأن هذا البلاء الذي اصابه شؤم ابن الرومي ابى ان يقتصر عليه واختار أن يشرك مع صاحب المختارات طابعها مصطفى محمد صاحب المكتبة التجارية فانه في أثناء طبعها وقع فانكسرت رجله

وحدث ان الاستاذ ابرهيم المازني كتب بضعة فصول قيمة عن حياة ابن الرومي وشعره . ونشر بعض هذه الفصول في مجلة



الاستاذ عباس محمود العقاد آخر « ضحايا ابن الرومى »

البيان ، والبعض الآخر في جريدة الاخبار . ففي المرة الاولى أصيب بكسر في رجله ، وفي المرة الثانية أصيب بوفاة زوجته

ومن الحوادث الغريبة التي ما زال يذكرها القراء ما وقع للاستاذ العقاد حينما الف كتابه الذي ظهر حديثاً بعنوان (ابن الرومي ، حياته من شعره) . فانه ما فرغ من تأليف كتابه حتى اتهم في تلك القضية المشهورة التي حكم عليه فيها بالحبس تسعة أشهر . ومن الغريب ان الاستاذ العقاد كان قد اتفق مع المرحوم السيد بك كامل على طبع هذا الكتاب بمطبعة بنك مصر ، وأمضى معه العقد قبل أن يتهم في هذه القضية ، وشرع سيد بك في تنفيذ هذا الاتفاق . ولم تمض مدة طويلة حتى سجن العقاد وتوفي المرحوم سيد بك كامل ...



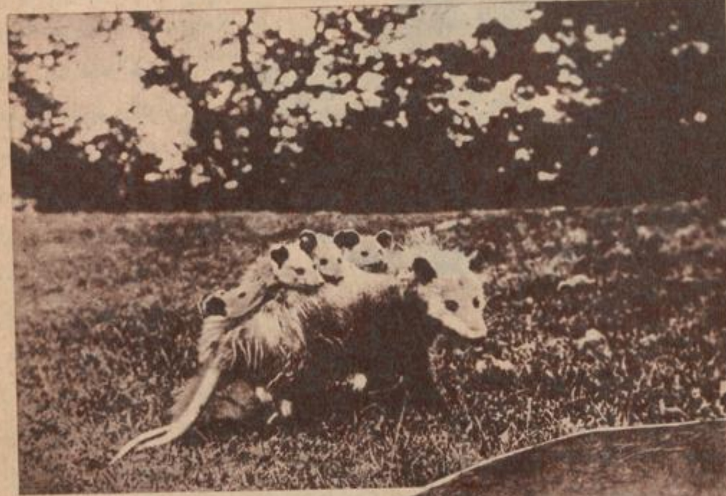
الامومة عند الحيوانات

الأمومة عند الحيوانات

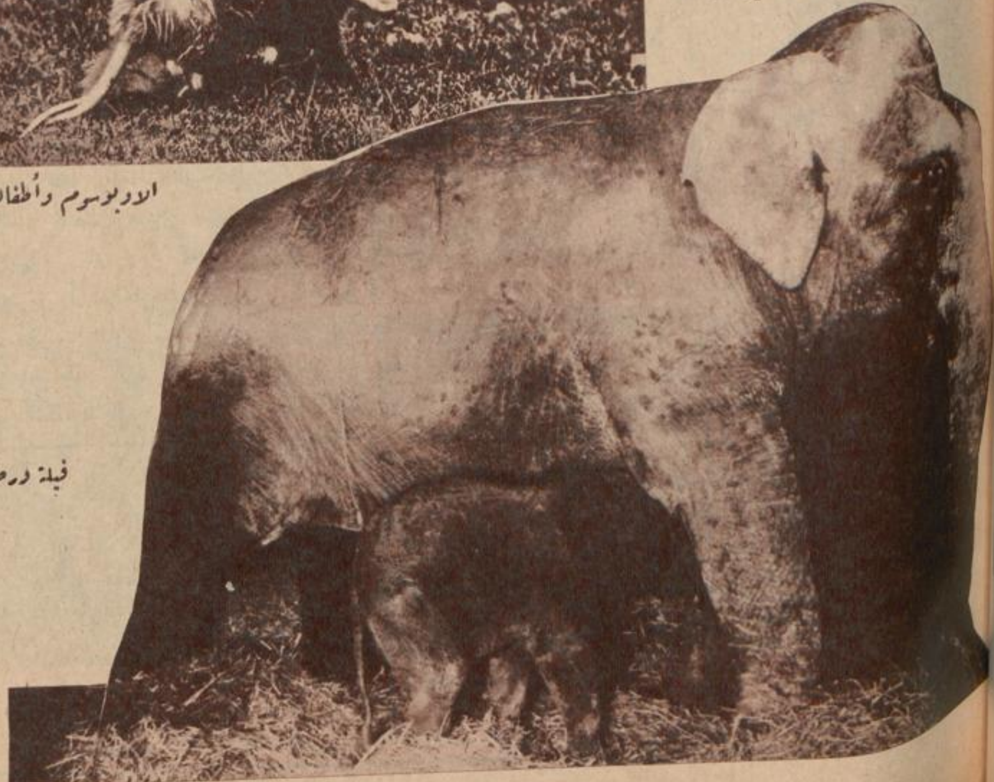
ليست الامومة بما يتبعها من عطف وحنان قاصرة على النساء من البشر وحدهن بل إنها ترى كذلك لدى الحيوانات وقد تبدو ظواهرها عند اناثها بشكل يبعث على العجب والتفكير . وهى عند الحيوانات الراقية والطيور والاسماك بحيث يصح أن تقارن بها عند أمهات البشر

والمعروف عن الطفل البشري أنه أشد المخلوقات عجزاً ، غير أن وليد الكانجارو يفوقه في العجز والاحتياج الى رعاية الام ، ويقول علماء الطبيعة ان وليد الكانجارو يولد قبل أن يستكمل مدة الحمل ولذا تجد أمه تحمله في فمها وتضعه في الكيس الطبيعي الموجود عند قدميها المؤخرتين وذلك بقصد وقايته من كل أذى قد يصيبه ، ويبقى عدة أسابيع في ذلك المكان الحصين وكلما طلب الغذاء مد فمه إلى ثدي أمه بذلك الكيس . وبعد ثلاثة أو اربعة اسابيع يغادر مخبأه ويساير أمه في المسافات القريبة ثم يأخذ في زيادة تلك المسافات حتى يصبح قادراً على مصاحبتها طول يومه . وللكانجارو في استراليا عدو لدود هو الكلب الوحشي الذي يطلقون عليه اسم (دنجو) فاذا هاجم الكانجارو الانثى كان اكبرهما وقاية طفلها غير أنها إذا اشتد عليها الخطر التمست الخلاص بنفسها وتركت طفلها بعد إخراجه من الكيس حتى لا يثقل عليها في الفرار

غير أن هناك كثيراً من الحيوانات تدافع اناثها عن صغارها حتى الموت فاذا فعلت الكانجارو غير ذلك في وقت الخطر



الاوبوسوم وأطفاله



فيلة ورضيعها

فان العلماء يفسرون ذلك بأنها هي وأمثالها من الحيوانات ذوات الكيس فصائل لحيوانات سائرة في سبيل التدهور

وفي امريكا حيوان يشبه الكانجارو من بعض الوجوه واسمه (أوبوسوم) وله أيضاً كيس يحمل فيه صغاره وقد تكون ستة دفعة واحدة حتى إذا كبرت وضاق بها ذلك الكيس. زحفت حتى تصل إلى ظهر أمها حيث الفراء الوثير

وقد اشتهرت الطيور بقوة عاطفة الامومة عند الاناث منها ماعدا أنواعاً منها شذت عن القاعدة. فمثلا تجد طيور البطريق التي تسكن المنطقة المتجمدة تحتل لها أعشاشاً تحت الارض وتربى فيها صغارها بعناية فائقة، والاب والام سواء في رعاية الصغار. غير ان من تلك الطيور نوعاً يسمى (أوبلى) يعشش في العراء ولذا يبقى دائماً معرضاً لمهاجمة نوع من النورس يسمى (نورس ماك كورميك) والعجيب ان هذا العدو يختطف صغار البطريق أمام أمها وأبيها دون ان يحاولا الدفاع عنها مع ان البطريق أكبر من النورس. وهناك نوع آخر من طيور البطريق اسمه (ملك أو امبراطور البطريق) وهو يسكن أقصى المنطقة المتجمدة الجنوبية حتى لا توجد أرض يعشش فيها ولذا تحمل اثناه بيضها على قدميها لتبقي على حرارته فاذا فقس جثمت الصغار على قدميها أيضاً حتى تستطيع الطيران. ولشدة البرد في تلك الانحاء تكثر الوفيات بين صغار هذا النوع من البطريق، ولذا تجد أكثرها بلا صغار. غير ان عاطفة الابوة والامومة عندها قوية لدرجة انه إذا ابتعدت انثى عن بيضها أو عن صغارها للبحث عن الغذاء اغتصب غيرها البيض أو الصغار واتخذها لنفسه حتى لا يمكنك ان تعرف والدي أى واحد منها (لاختلاط انسابها عن هذا الطريق..

وطير البلشون (أو مالك الحزين) يشبه البطريق في عدم تعدد الزوجات وقد يفوقه في شدة العناية بصغاره حتى ان الانثى منه تقضي الجزء الاكبر من وقتها في البحث عن السمك وبرغوث البحر لأجل اطعام صغارها

ومن أكثر الحيوانات عناية بصغارها لبؤة البحر (انثى سبع البحر). ومن عجائب هذا الحيوان ان اناثه كلها ملك لاقوى الذكور ما دام قادراً على التغلب على غيره. ولذا تجد الذكور غيره اما مهزومة منبوذة واما فتية لا تزال في العزوبة. ولما كان الذكور في قتال دائم مع بعضها فان الاناث تعنى وحدها بالصغار وتبدى وحشية بالغة في الدفاع عنها



خنزيرة استسلمت لصغارها

وقد لوحظت قرود (الاورانج) سواء أكانت في حدائق الحيوانات أم في غابات الملايو فبدا منها شيء كثير للانسان من وجوه العناية بصغارها. ومن عجب ان الام تعلم ولدها كيفية الاكل اذ تضع الطعام في فمها وتحمله حتى يقرب من وجهها لتريه كيف تمضغ الطعام وتزدرده

واشتهر القنفذ أيضاً برعايته لصغاره حتى ان الاب والام لا يتركان طفلهما يسير وحده ويصحبانه في كل خطواته. وكذلك انثى الحيوان المسمى (ارماديلو) تحيط طفلها برعايتها وترقبه دائماً حتى يكبر ويصبح في مثل حجمها وقوتها تقريباً

وهكذا لم ينفرد الانسان بعاطفة الابوة والامومة بل يشركه فيها الحيوان كما يشركه في غرائز أخرى كثيرة

لماذا لا تكون لنا قاعات مصرية للمحاضرة

قاعة يوزت تقيمها لمصر سائحة أميركية

كل مجتمع من المجتمعات الراقية يحتاج من العلماء والأدباء إلى رسالة عامة يؤدونها له غير تلك الرسالة التي يؤدونها الى النشء ويهذبونه بها . وهذه الرسالة العامة لا يمكن ان تؤدى للجمهور على النحو الذي تؤدى به تلك الرسالة الخاصة بطلاب المدارس ومعاهد التعليم . بل تتطلب ان يقوم العلماء والأدباء بتنظيم المحاضرات وإلقائها في مكان يسع أكبر عدد ممكن من الجمهور . وتتناول هذه المحاضرات أهم ما يمس حاجة المجتمع من الشئون الصحية والعلمية والأدبية والاقتصادية

ولذلك أفردت لها الجامعات العامية في البلاد المتمدنة قسما خاصاً وأعدت لها القاعات الكبيرة . ولا سيما في أميركا حيث تجد كل جامعة من جامعاتها تؤدي للمجتمع خدمة عامة بتنظيم المحاضرات على الدوام في أماكن واسعة شيدتها بآلاف الجنيهات

أما في مصر فليس في جامعتها ولا معاهدها المصرية هذه الظاهرة . بل ليس في مصر من القاعات المصرية غير قاعة الجمعية الجغرافية . وهي صغيرة لا تسع أكثر من ثلثمائة كرسي . ويوجد بالجامعة المصرية (مدرج) ولكنه صغير بالنسبة لما تحتاج اليه المحاضرات العامة . كما يوجد في بعض المدارس العليا مدرجات صغيرة لا تسع عدداً كبيراً من الجمهور . وهي مع ذلك خاصة بالطلبة وحاجاتهم الجامعية أو المدرسية

وقد كانت الجامعة الأميركية تنظم منذ سنة ١٩٢٢ محاضرات عامة تلقى في إحدى قاعاتها . وكانت هذه المحاضرات خاصة بالشئون الصحية نظراً لأن هذه الشئون أول ما يهم الجمهور المصري في الوقت الحاضر



منظر عام لقاعة يورت بالجامعة الاميركية بالقاهرة

وفي فبراير سنة ١٩٢٥ منحت سائحة أميركية الجامعة الأميركية بالقاهرة هبة قدرها ٢٠ ألف جنيه لتنفق في بناء قاعة للمحاضرات تذكاراً للمرحوم مستر وليم دانا ايورت William Dana Ewort . وهو أميركي قريب لها قدم إلى مصر طلباً للصحة. وقضى فيها شهور الشتاء خلال سنوات عدة متوالية ، فأعجب بمناخها الجميل وشمسها الدافئة الساطعة ، ولكنه قضى نحبه أخيراً .

وقد أبت صاحبة الهبة ان يعلن اسمها فظل مجهولا نزولا على رغبتها، وأرادت ان تكون هذه القاعة لمصر ولخدمة الجمهور المصري ولو ان مجلس إدارة الجامعة الأميركية هو الذي يديرها

ولما شرع المجلس في وضع رسم البناء روعيت فيه حاجة الجامعة الى توسيع نطاقها باضافة حجر للدراسة ومكاتب للاساتذة وبعض المساكن وغيرها ، فوطد العزم على إقامة قاعة المحاضرات محوطة بهذه كلها ، ووافق مجلس اوصياء الجامعة على رسم هذا البناء وقدر لتشييده ثلاثين الف جنيه .

وبدىء بالعمل في عام ١٩٢٦ وتم في عام ١٩٢٨ ويشتمل البناء على ثلاثة اقسام : قاعة يورت التذكارية والوصول اليها من شارع الشيخ ريحان ، والجناح المخصص للمكاتب والمساكن ، والجناح الغربي المخصص لحجر الدراسة

ويقوم البناء على مساحة تبلغ ١٦٤٠ متراً مربعا . وطول قاعة يورت من الداخل ٣١ مترا وعرضها عشرين متراً . وقد صف فيها وفي الشرفة العليا (البلكون) ١١٥٠ كرسيا و٤٤ مقعداً اخرى في تسعة الواح عدا عدة مقاعد متحركة يمكن وضعها عند الحاجة

وهذه القاعة مع المسرح الذي توضع فيه منصة الخطباء قطعة واحدة لاتتجزأ اى ان المسرح لايستخدم فقط منبراً للخطابة والمحاضرات بل يصلح لتمثيل الروايات وإقامة الحفلات الغنائية وعرض الصور المتحركة (الشرائط السينماتوغرافية) بفضل المعدات الكاملة والوسائل التي تتوفر في المسارح ودور السينما . وقد لوحظ في تشييد البناء الفن العربي فنقلت تفصيلاته ودقائقه من الخارج والداخل بكل امانة ، مثال ذلك الزخارف والابواب والنوافذ والمصابيح ونوع المقاعد . ولو ان النقش الكتابي في واجهة المسرح قد كتب باللغة الانجليزية غير انه صورة للخط الكوفي . وهو من اقوال الشاعر الانجليزي تنسن . وترجمة هذا النقش الكتابي : « لندع المعرفة تنمو في رءوسنا ، ولنستشعر الخشوع والرهبة في نفوسنا »

وعلى اثر الانتهاء من اعداد القاعة نظمت المحاضرات فيها تنظيما حديثا ، واصبحت تتناول كثيراً من الشئون الصحية والعلمية والاقتصادية . ومنذ عام سنة ١٩٣١ نظمت سلسلة محاضرات خاصة بحضارة مصر الحديثة وتتناول موارد البلاد المادية وحالتها الاخلاقية وانظمتها الاجتماعية وما لها من صلة بالامم الراقية

عجائب الخلق والفناء

تكاثر الحيوانات والنباتات يغطي الارض لولا فناؤها

ان الطبيعة مسرفة في الخلق أكبر إسراف، فهي لكي تضمن بقاء أنواع النباتات والحيوانات تنتج ملايين من مواليدها التي قدر الموت لاكثرها. وتوجد فصائل من الفيران ينتج الزوج الواحد منها مئات النسل في السنة الواحدة، ومن شأن أمثال هذه الحيوانات ان تملأ الارض في مدة جيل واحد من حياة الانسان ولكنها لا تفعل ذلك لان أكثرها يموت في طفولته ولا يبقى إلا أفراد قليلة هي الاشد من غيرها

وحيثما وليت وجهك الفيت عبث الطبيعة بخلقها. فهي تنتج ملايين البذور فلا يصمد للحياة الا القليل منها، فتنشأ منها الغابات الشاسعة ثم يأتي وميض برق أو مجرى حمم ذائبة فيحدث حريقاً هائلاً يمحو في لمح البصر تلك الغابات التي تطلبت سنوات طويلة في تكوينها. كذلك قد تمتلىء آلاف الافدنة بالاشجار المزدهرة فيأتي عليها صقيع واحد. وقد يفيض نهر عظيم على منطقة فيذهب بملايين الحيوانات والاشجار. كذلك قد تتوالد الحيوانات فتصير ملايين عديدة فيقضي عليها في البحر حين تهاجر دون وعي من مواطنها الاولى

وقد قدر ان الانثى من سمك القد يصل انتاجها إلى ثمانية ملايين بيضة في الموسم الواحد، وان الانثى من ثعبان الماء قد تضع من البيض ما يقرب من عشرة ملايين. وهناك أيضاً فصيلة من النمل تضع (الملكة) الواحدة منها خمسة ملايين بيضة في مدة حياتها التي معدلها ثلاث سنوات، ومن الحشرات ما هو أكثر نسلا من ذلك فان المعروف عن النمل الابيض ان اناثه تضع ثمانين الف بيضة اليوم الواحد

وقد تضع جرادة البحر Lobster عشرة آلاف بيضة دفعة واحدة. ولكن أكثر المخلوقات التي حازت درجة من الرقي نسلا هو المحار، فقد قدر الدكتور بول جالتسوف من علماء معهد الاحياء المائية بأمريكا ان الانثى الواحدة من المحار قد تضع نصف مليون بيضة في موسم واحد

والطبيعة أكثر اسرافاً في الخلق في عالم النباتات وقد القى العلامة الانجليزي الدكتور سالسبوري أخيراً محاضرة بين فيها ما وصل اليه هو وتلاميذه في ابحاثهم الخاصة بتوالد النباتات، وذكر في تلك المحاضرة نباتات بلغ انتاج الواحد منها ثلاثة أرباع مليون من البذور في خريف واحد. وهذه النباتات هي كالفيران وغيرها كانت تغمر الارض في بضع سنين لو انها تعيش ولا تفنى، ولكن الواقع ان نحو واحد في المائة فقط منها يتخطى دور الطفولة. وأما الباقي الذي يموت فهو يمثل اسراف الطبيعة في الخلق لكي تضمن بقاء الاصلح

ونحن إذا قدرنا ان سمكة القد تنتج خمسة ملايين بيضة في السنة وان الانثى من ثعبان البحر تضع عشرة ملايين بيضة وفرضنا ان زوجاً واحداً من أحد هذين النوعين قدترك منذ بدء التاريخ الميلادي ليتوالد في المحيط، لرأينا ان المحيطات جميعها كانت في هذه الحالة تمتلىء بالاسماك فلا تسعها، فتغمر بها أيضاً البحيرات والانهار اما إذا أخذنا المحار أساساً لغرضنا فان بضعة قرون كانت تكفي لان تكون المحيطات والبحار كتلة واحدة من ذلك السمك، بشرط ان يبقى كل المحار ويتوالد

ولكن جميع هذه الحيوانات التي أشرنا اليها لا تبلغ في سرعة التوالد ووفرته بعض ما تبلغه البكتريا وأنواع أخرى من الجراثيم التي هي أبسط المخلوقات. فان بعض أنواع البكتريا تقضي الدور من أدوار حياتها في عشرين دقيقة فقط، وذلك بأن تنقسم بعد هذه البرهة الى شطرين ثم تبدأ حياة جديدة وبعد عشرين دقيقة أخرى ينقسم هذان الشطران من جديد وهكذا

وهذه العملية تستمر طالما عاشت المكروبات في ظروف ملائمة من درجة الحرارة ولم تلتهمها مخلوقات أخرى فتقطع

حبل حياتها . فاذا أتيحت للمكروبات الموجودة في كوب لبن خامر شروط الحياة الملائمة لها ، فانها تتكاثر في خمسة أيام حتى تتكون منها كتلة تكون أكبر من الكرة الارضية كما قدر البعض ذلك

ولكن الاحوال السائدة فعلا في العالم لا تدع مجالا لذلك فان اكثر المكروبات الموجودة في كوب اللبن الخامر متى صب هذا الكوب في بحيرة مثلا قد لا تجد الظروف غير ملائمة لنموها أولا تجد غذاء لها اوتأكلها مخلوقات صغيرة تعيش على الجراثيم . وبذا قد لا يعيش الا مكروب واحد في كل الف بليون منها ثم تكون الجراثيم المتولدة من هذا المكروب الواحد معرضة لنفس تلك المهالك . وهذا ولاريب نظام صالح للانسان ولولاه لما امكنه ان يعيش في العالم

على ان الطبيعة تبدى شيئاً من التبصر في وسط هذا الاسراف الذي هو من صالح الانسان كما راينا، فهناك انواع من الحيوانات والنباتات لا تخضع لقاعدة الاكثار من النسل الذي يموت معظمه، وانما تتبع خطة التقليل من النسل مع السعي الى حفظه ووقايته بالرعاية الأبوية او غيرها كما يظهر لدى الحيوانات الراقية التي تشبه الانسان من هذه الوجهة - ومعروف أن تقدم المدنية لدى الامم يقاس بقلة عدد الذرية في كل اسرة من احداها ، فعند المتوحشين يولد للاسرة عدد كبير من الاطفال ولكنهم لا يلقون الا قليلا من العناية ولذا يموت اكثرهم وعليه تجد عدد الشعوب الوحشية في تناقص مستمر رغم كثرة مواليدها . أما الشعوب المتمدنة فانها على العكس من ذلك تقلل من مواليدها ولكنها تعنى بهم عناية فائقة ولذا يعيش اكثرهم

كذلك بعض الحيوانات الراقية - كالفيل مثلا - تتبع هذه الخطة فمقابل ولادة فيل واحد قد تولد آلاف من فيران الغيط ولكن الفيلة الصغيرة تعيش بفضل عناية آبائها بها

بل ان بعض الحيوانات المنحطة ايضاً تظهر لديها هذه العناية الابوية التي هي وسيلة اخرى من وسائل الطبيعة لحفظ النوع، فهناك مثلا دودة مائية اسمها (نيريس) لا تضع الا قليلا من البيض كل سنة ، لكن هذا البيض يرعاه ابواه معاً ويكونان قد اعدا له ولنفسيهما انبوبة تقيه قبل وضعه . ويحبس الأب نفسه في هذه الانبوبة وهو يحرك ذيوله حركة دائمة حتى يكفل دوام ورود ماء البحر لحفظ البيض والديدان الصغيرة ، ولكي يغذي نفسه اثناء هذا الحبس لا يسعه الا ان يأكل انثاه وهذا مثال من الامثلة العديدة التي تضحي الطبيعة فيها الام او الاب لاجل صغارها

ومن بين الحشرات حشرة تميل الى العناية الابوية بدلا من الاسراف المألوف عندها وتلك الحشرة هي (البق) الذي يوجد في المنازل ، وكل ربة بيت تعرف صعوبة الخلاص من هذه الحشرة الثقيلة الضارة ، وما ذلك الا لان البق ماهر في تخبئة نفسه وتخبئة البيض القليل الذي يبيضه . وتجد الانثى منه تعمد الى الشقوق الصغيرة التي في قطع الاثاث والحيطان، والى طيات الورق وغير ذلك من الاماكن التي يصعب الوصول اليها ، فتضع فيها بيضها فيبقى في وقاية حتى يفقس اكثره ثم ينمو ويكبر ، وبذا ينجو من قاعدة الموت الذى تفرضه الطبيعة على الحشرات المتوالدة ، وفي ذلك سر الصعوبة التى تلقاها ربة المنزل في مكافحة البق مهما اتخذت من وسائل النظافة

بل ان من بذور النباتات أيضاً أنواعاً كبذور شجرة الكاكاو لاتنتج إلا بكميات قليلة نسبياً ولكن الطبيعة في الوقت نفسه تعنى بأن يصلح أكبر عدد من تلك البذور حتى تنمو وتصير نباتات ناضجة . وترى البذور القليلة نسبياً التي تنتج على نخلة بندق الكاكاو محمية أولا بالغلاف الليفي الخارجي الذي كثيراً ما تصنع منه انواع من الحصر، وهو قشر خفيف يمتلىء بالهواء ومن شأنه ان يقي حياة بندقة الكاكاو

والعادة ان نخيل الكاكاو ينمو على مقربة من شاطىء البحر فاذا سقطت بندقة كاكاو حملتها الريح . ولذا يكثر سقوط البندق في البحر . وهنا تبدو أهمية غلافها الذي يقي حياتها فانه يمكن البذرة من ان تطفو على سطح الماء وربما سارت آلاف الاميال . ويعتقد علماء النبات ان هذه الوسيلة هي التي نشرت بندق الكاكاو حول شواطىء البلاد الحارة . ولا تزال بندقة الكاكاو نامية بوقاية الطبيعة لها حتى بعد ان ترسو إلى أحد الشواطىء . وذلك بفضل قشرتها الجامدة التي يصعب على الحيوانات العادية كسرها . وهي تتفتح تدريجاً بعد أسابيع - وربما بعد سنوات - من وصولها الى الارض فتنبت منها شجرة الكاكاو . وهي بالطبع تبقى محاطة بأخطار عديدة مما تلقاه النباتات عادة في الايام الاولى التالية لنبت بذورها . ولكن يظهر مما ذكرناه ان شجرة الكاكاو تتخذ بالطبيعة مثل المسلك الذى يتخذه الفيل في نشأته من حيث قلة النتاج مع العناية به

ولكن المشاهد أن النباتات بوجه عام تتخذ طريقا مضاداً لسبيل تلك الشجرة إذ تنتج منها اعداد كثيرة تموت الغالبية العظمى منها ولا يبقى إلا القليل . وقد قام العلامة سالسبوري بتجارب على نبات من

Verbascum فوجد أنه ينتج نحو ٧٠٠ الف بذرة في العام . وقد دلت التجارب التي عملت على هذه البذور ان نحو ٦٠٠ الف منها يمكن اعتبارها حية وقادرة على النبت وقد تركت كلها لتوزعها الريح وغيرها على أرض مجاورة خالية من النباتات المماثلة، وبعد مضي ستة أشهر دل البحث على وجود ١٠٨ بذور فقط منها ، وقد وزعت على قطعة أرض صغيرة قطرها ثلاثون قدما حول النبات الاصلي وانتهى الامر بأن نحو مائة بذرة فقط من ٧٠٠ الف بذرة امكنها ان تعيش بينما ذهبت البذور الاخرى كلها هبـاء . ولعل هذه المائة أيضاً إذا روقبت سنة بعد أخرى لوجد أن عددها قد قل كثيراً

ومن رأى بعض أرباب الغابات في البذور التي يزرعونها ان تلك البذور الثماني بعد المائة الآنفة الذكر تقل بعد سنة واحدة بنسبة الثلثين أو اكثر، وانه بعد مضي بضع سنوات قد لا يبقى من البذور كلها سوى واحدة أو اثنتين وهذا على الرغم من أن كل نبات ناشىء يعيش حتى النضج ينتج كل سنة نحو نصف مليون أو اكثر من البذور

والسبب في نسبة الوفيات الهائلة بين النباتات وهو وجود حشرات معادية لها في التربة وأنواع من الجراثيم تسمى (فنجي Fungi) تهاجم النبات الصغير عقب نبته من البذرة. وأما في البحار فتوجد اعداء اخرى تقضي على مواليد الاحياء المائية التى لا تحد كثرتها

على ان تاريخ الحياة فوق الارض يدل على ان الطبيعة في اشرافها البالغ قد عجزت حتى عن حفظ النوع، فمثلا حيوان الدينسور كانت توجد ملايين عديدة منه وقد اكتشف بيض له ولا يعرف العلماء كم من بيض وجد، كما أنهم لا يدرون أكان ذلك الحيوان من تلك الحيوانات التي تعنى بصغارها أم لم يكن كذلك . ومهما كانت خطة الطبيعة مع ذلك الحيوان فالمؤكد أنها فشلت مادام نوعه كله قد انقرض من العالم

ومن رأى بعض العلماء ان هذا الانقراض قد يكون أيضاً مقـدراً للبشر وللفيـلة والديدان المائية تلك التي يقل نتاجها عادة والتي تعنى بصغارها . ولـكن يقول علماء آخرون ان ذلك من خير العالم وانه سيؤدي في النهاية إلى ان تتغلب المخلوقات التي تعنى بصغارها على المخلوقات الاخرى التي تعتمد على الانتاج الـكثير والبـالغ الاسراف . ويدرس علماء الحياة هذا الموضوع الآن ليصلوا إلى رأي قاطع فيه

عالم المرأة

كل مايهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها .

فن الحركات

اصبح فن الحركات من الفنون الرياضية الحديثة وقد ادخلته آلاف من المدارس الرياضية البدنية للفتيات في برنامجها. وهو يشمل الكثير من الحركات البهلوانية. وترى على هاتين الصحيفتين صورا اخذت في مدرسة «الجباز الامثل» بها نوفر تمثل بعض تمرينات هذا الفن الذى يورث الجسم رشاقة وخفة ولينا

الوقوف على اطراف القدمين مع حفظ التوازن







«النجمة» وهي احدى دورات فن الحركات



الانحناء وتقوس الظهر



تمارين الكرة كما يقوم بها الفتيات وهن يتمرن على فن الحركات

احاديث عن الجنس اللطيف

دار الاتحاد النسائي

اتم الاتحاد النسائي داره الفخمة بشارع قصر العيني .وهي مبنية على الطراز العربي. وأخذ في تأثيثها تأثيثاً لائقاً بالغرض الذي بنيت له هذه الدار . ولايمضي اكثر من اسبوعين حتى تكون قد أعدت اعداداً صالحاً . وهي تتألف من ثلاث طبقات الاولى لاشغال التدبير المنزلي ، والثانية لتعليم البنات الصناعات المختلفة ، والثالثة للادارة وحجرات الدراسة العلمية . وفي هذه الدار صالة كبيرة للمحاضرات النسائية وسيستخدم سطح الدار للتمرينات والالعاب الرياضية الصحية. ولا يقبل في مشغل هذه الدار إلا بنات الفقراء اللاتي اتممن دراستهن الاولية. وسيخصص فيه قسم لبنات الاغنياء يتقاضى منهن الاتحاد مايحدده من المصروفات. وسيتيح للبنات الفقيرات أن يختلطن بزميلاتهن الغنيات ليكتسبن منهن الآداب الرفيعة والعادات الحسنة . وبذلك يمكننا أن نقول ان هذه الدار هي أول دار في مصر تقوم بهذه الخدمة الصادقة للنهضة النسائية . فنهنىء اتحادنا المصري بداره الجديدة كما نهنىء النهضة النسائية في مصر التي اتيح لها امثال رئيسة الاتحاد النسائي المصري واعضائه ليعملن لتغذيتها بالاعمال الناجحة ورفع شأنها

المهر والدوطة

سألنا أحد القراء عن أصل المهر والدوطة في أوقات الزواج . وجوابنا على ذلك ماقاله المرحوم جرجي زيدان من أن المهر عادة شرقية أدى اليها ما هو معروف من أن البنات يكن طوع والديهن في أمر الزواج. فربما رضيت الفتاة بالشاب ولم يقبل والدها. فكان الشاب في الزمن القديم يجتهد في رضائه ويبذل له المال لذلك . ومن هنا نشأت عادة المهر . وهو وإن أعطى للفتاة إلا انه في الاصل لارضاء والدها لانها لاحاجة لها في المال متى كانت زوجته ولافائدة لها منه لانه ينتقل من جيب زوجها الى جيبها وهما واحد

أما الدوطة فهي عادة افرنجية نشأت في اوربا ، وسببها قلة الرجال حتى أصبحت البنات حملا كبيراً على والديهن ، فاضطر الوالدون لتزويج بناتهم أن يرغبوا الشبان ببذل الدراهم والدنانير . فنشأت من ذلك الدوطة حتى بقيت الى الآن

يحكى أنه ...

يحكى أنه كان في غابر الزمان وسالف العصر والاوان ملك يدعى « شهرمان » وله ابنة تدعى « دنيا » حرمت على نفسها أن تتزوج فكلما تقدم اليها من يطلبها رفضت رفضاً باتاً وقد سئلت لماذا هذا الرفض فقالت انها لاتأمن للرجل . وسبب ذلك انها رأت ذات يوم طائراً وقع في شبكة صياد فرأته انثاه فاقبلت مسرعة وأخذت تقطع الشبكة بمنقارها حتى خلصته . وحدث بعد ذلك أن هذه الانثى وقع لها ما وقع للطائر فنظر اليها هذا الطائر ثم أعرض عنها وتركها فوقعت المسكينة في يد الصياد

وهذه الحادثة تمثل وفاء المرأة للرجل إذا وقع في مصيبة أو حادثة مؤلمة فانها تحنو عليه وتتمنى له النجاة منها . ثم هي لاتبرحه ولا تتخذ به بديلا

أما الرجل فاغلب مايكون ناسياً للوفاء. محباً لمصلحته . لايهمه إلا توفير راحته . فاذاحدث أن امرأته اصيبت بعاهة أو بداء أفقدها شيئاً من جمالها . فسرعان مايعرض عنها ويستبدل بها سواها . وفي بلادنا الشرقية أمثلة على ذلك تجعلنا نأسف لتلك النهاية التي تصل اليها أحوال الرجال

اختلاط الجنسين

رفع النائب المحترم الدكتور عبد الحميد سعيد استجواباً إلى معالي وزير المعارف ذكر فيه أنه دهش حينما اطلع على صورة نشرت بجريدة الاهرام الغراء تمثل طلبة كلية الآداب بالجامعة المصرية ، وقد جلست كل شابة إلى جانب شاب وذلك بعد أن صرح معالي الوزير بأنه لا يسمح باختلاط الجنسين في معاهد التعليم

ولسنا في حاجة إلى أن نبرهن على أن هذا الاختلاط ليس محرماً شرعاً. وليس في الدين ماينص على تحريمه . وكل من له أقل إلمام بتاريخ الدعوة الاسلامية لا يرى مارآه الدكتور سعيد . وقد سبق لنا في غير هذه الفرصة أن بينا أن النساء في صدر الاسلام كن يحضرن مجالس النبي (ص) مع اصحابه وكن يزاولن الاعمال العامة كالتجارة في عهده ، على أننا نحب أن نسأل الدكتور : إذا كان من المحرم شرعاً أن يجلس طلبة وطالبات مثقفات بجوار بعضهن في أكبر معهد علمي أدبي في مصر ، فأولى بالتحريم جلوس السيدات بجوار الرجال في الاتوبيس والترام بل أولى بالتحريم سير الجنسين معاً في الشوارع والطرقات . وحينئذ نطلب من الحكومة ان تنشيء سيارات وترامواي وشوارع خاصة بالسيدات دون الرجال أو أن تعين كونستبلات يمنعن اختلاط الجنسين في الطرقات . . !

جريتا جاربو ومنافساتها



مارلين ديتريش

الى اليسار : ليلى داجوفر

حازت جريتا جاربو الممثلة السينمائية المشهورة نجاحا هائلا تخطى حدود أمريكا التي تعمل فيها ولم يقتصر على بلاد السويد التي نشأت بها ، بل عم العالم كله ، فحيثما توجد دور للسينما ونظارة يشهدون الروايات السينمائية تجد الاعجاب بتلك الممثلة القديرة والثناء على براعتها الفنية البالغة . فمن البديهي إذن ان تقوم لها منافسات يحاولن ان يغلبنها على مكانتها ، وان يسعى أرباب معامل السينما وأساطين شركاتها الى اظهارهن واشهارهن حتى لا يدعوا لجريتا السيطرة على القلوب وحدها ، ولا يتركوا للشركة التي تعمل فيها احتكار الجيوب كذلك – وهذا هو الأمر عندهم .

ومن الممثلات اللاتي برزن أخيراً لمنافسة جريتا جاربو : مارلين ديتريش . واليسا لاندي . وليل داجوفر . وتالولاه بانكهيد . وتالا بيريل . وقد ذكرت أيضا بولا نجري في هذا المجال غير انها استاءت كثيراً لذلك وعدته (تهمة شائنة) لها

وقالت في ذلك : « من هما جريتا جاربو ومارلين ديتريش ؟ انهما مقلدتان لي لا أكثر ولا أقل » . وقد يكون لها الحق في هذا الاستياء فان لها عظمتها الفنية وشهرتها الواسعة ، ولا ريب ان الكثيرين من عشاق السينما يفضلونها حتى على جريتا جاربو نفسها . ولكن الشطر الاخير من كلام بولا نجري في هذا الشأن ليس صحيحاً فان جريتا جاربو لا تقلدها ولا تقلد غيرها بل الصحيح ان للاخيرة مقلدات كثيرات كما ذكرنا

وقد عرفت جريتا جاربو بحبها البعد عن الناس وتحاشيها المجتمعات وباحوالها التي



يكتنفها الغموض من كل جانب . ولا يدري احد أهذه طبيعتها أم انه مجرد مظهر لها أرادت به الشهرة ولفت انظار الناس اليها ودفعهم إلى التحدث عنها – فان كان الاخير مقصدها فقد بلغت الغاية منه فان الناس يهتمون بمعرفة خافية أمرها قدر اهتمامهم بتمثيلها واعجابهم به . على ان البعض يقولون ان الخفاء الذي يحيط بها ظاهري لا حقيقة وراءه وانها تقصد به الجمهور فقط ولكنها تشرك زملاءها وزميلاتها في مجتمعاتهم ومسراتهم المأثورة عن هوليوود ، حتى إذا خرجت أمام الجمهور خرجت في سيارة ذات ستائر تحجبها عن أنظاره وفي هذا وحده إثارة لفضوله وتساؤله عنها

غير ان اليسالاندي – التي تذكر في مقدمة مقلداتها والتي قد تكون أعرف بها لهذا السبب – تقول غير ما يقوله أولئك البعض إذ تؤكد ان جريتا جاربو صادقة في



طلبها العزلة عن الناس ورغبتها عن مجتمعاتهم وانها كذلك قليلة الخروج من منزلها - الا الى العمل طبعاً . وتضيف اليسالاندى الى ذلك انها تتمنى لو استطاعت هي أيضاً الوصول الى مثل تلك العزلة لولا خوفها ان يتهمها الناس بالتقليد - وهي رغم خوفها هذا متهمة به . . ولعلها استنكرت ان تكون مقلدة لجريتا جاربو حتى في الميل والمزاج . . .

ولعل القليلين يعرفون ان اليسا لاندي هي في الحقيقة سليلة أسرة أمبراطورية عظيمة فان أمها الكونتس زينادري لاندي وهذه كانت أصغر أولاد الامبراطورة اليزابث أمبراطورة النمسا والمجر التي اغتيلت في سنة ١٨٩٨ وقد ربتها أسرة عادية في فينا تسمى أسرة كايزر وكانت أمها تزورها خفية . غير ان البلاط النمسوي لم يعترف بها بعد ذلك

والعجيب انّ اليسالاندي لا تكثر الذكر لمنشئها الرفيع ولما سئلت في ذلك قالت ان الادعياء كثيرون في هوليودد وهي تخشى ان تشير الى علو أصلها فتعد من بينهم ولا يصدقها اكثر الناس . ولعلها في الحقيقة لا تقيم وزناً لذلك الاصل ما دامت أسرة هابسبورج ذاتها قد اندثرت من عالم الملك وصار كثير من أمرائها وأميراتها دون تلك الممثلة المشهورة ، في المكانة والنفع . وقد أعلنت عزمها على التجنس بالجنسية الامريكية

أما مارلين ديتريش فقد تكون أبرع مقلدة لجريتا جاربو وقد أريد منها ذلك من بداءة الأمر بدليل أنها في الرواية الاولى التي ظهرت فيها البست مثل ثيابها وزيها وجعلت تقص شعرها كما تفعل جريتا جاربو تماماً . وقد حرصت مارلين ديتريش أن تنكر كل نية عندها على تقليد جريتا في كل تصريح تدلي به ويقال إن هذا الانكار نفسه وسيلة بارعة من وسائل الاعلان عن نفسها وانها لا تقصد منه إلا لفت أنظار الانسان إلى شدة الشبه بينها و بين تلك الممثلة القديرة

ولمارلين طفلة صغيرة اسمها ماريا وعمرها ست سنوات وهي تحب احب العبادة وتذكرها في كل حديث لها . وهي المانية الاصل ولكنها تعلمت اللغة الانجليزية - أو بالاحرى اللغة الامريكية - فلا شك في أن هناك اختلافا في لهجة كل منهما - وصارت الآن تتكلم بها بطلاقة ، وقد أذاع بعض خصومها عنها أنها ليست المانية ولكن أصلها من سان دييجو فانكرت ذلك ساخطة واستدلت على صدقها بان طفلتها لا تتكلم غير اللغة الالمانية

وأما تالولاه بانكهيد فاصلها من ولاية الاباما ولكنها حازت شهرتها في انجلترا أولا حيث بقيت ثماني سنوات وهي معبودة النظارة في المسارح وكانت التذاكر تنفد في كل ليلة تمثل فيها ولا تزال دائمة الحنين الى انجلترا ميالة الى أهلها

وليل داجوفر المانية الاصل مثل مارلين ديتريش وقد وفدت على هوليوود منذ بضع سنوات ولكنها لم تلق فيها نجاحاً فغادرتها زمناً ثم عادت اليها أخيراً ولم تلبث أن صارت من الممثلات الشهيرات اللاتي يقارن بجريتا جاربو أو يذكرن بين مقلداتها على الأقل

وتالا بيريل هي في الاصل من مدينة فينا وقد مثلت على مسارح برلين مدة واشتهرت بابداعها دور (مدام بومبادور) ولفت ذلك اليها نظر ماكس رينهارت المخرج المشهور فتعاقد معها وقامت برحلة تمثيلية في مدن اوربا الكبرى ثم مثلت في بعض أفلام انجليزية وبعدئذ سافرت إلى هوليوود

هؤلاء وغيرهن هن مقلدات جريتا جاربو غير أنهن مهما بلغن من الشبه بها في فنها أو في شكلها ومهما كان لهن ايضاً من البراعة الشخصية فانهن مع ذلك لم ينجحن حتى الآن في أن يغلبنها على مكانتها أو أن يحللن محلها ولا تزال هي الشمس الساطعة في هوليوود إذا طلعت حجبت جميع الكواكب

عراك الاسماك

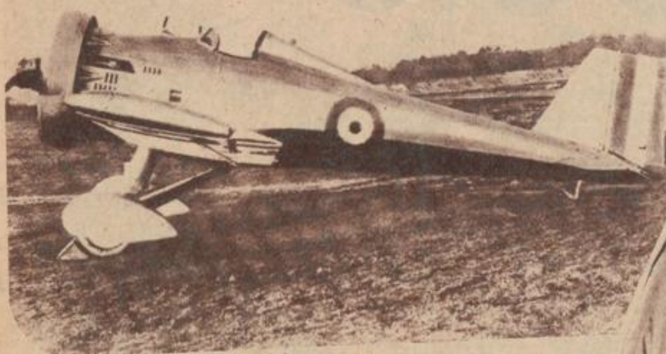
عراك الديكة والخراف من ... المعروفة في مصر المألوفة في بعض ... أو بين بعض طبقات الاهلين ... ايضاً شيء شائع في نواح عديدة من ... وامريكا . غير ان الشيء الجديد ... يؤلف بعد هو العراك بين الاسماك ! ... من ابتكر هذا النوع الجديد من ... التسلية ومواضيع الرهان رجل ... اسمه (شينر) من اهالي بلدة سان ... بولاية تكساس فقد درب نوعا من ... يسمى في امريكا (سمك الجنة الصيني) ... كثيراً السمك الاحمر الذي يحفظ في ... زجاجية . وطريقته في اغرائه بالعراك ... يطعمه عدة ايام باللحم النيء مع عزل ... سمكة عن السمك الآخر . ثم يبقيه ... كاملا دون أي غذاء وبعد ذلك يجمع ... كل سمكتين فتأخذان في القتال ... الحادة حتى تتغلب احداهما على ... فتطفو السمكة المغلوبة إلى سطح ... ميتة

ايضاح

نشرنا في العدد الماضي صورة ... المدافع في أحد المصانع الانجليزية و... من الشرح الذي وضعناه بجانب الصورة ... هذه المدافع حديثة الصنع . وهذا ... المصور الفرنسي الذى نقلنا عنه الصورة ... ولكن بعض الصحف الانجليزية ... صححت هذه الرواية قائلة أن هذه ... صنعت في سنة ١٩١٨ لا في سنة ١٩٣٢ ...

وقد رأينا أن ننشر هذه الكلمة ... للحقيقة

صفحة الاختراعات



طيارة ترتفع الى أعلى الارتفاعات

أخرجت مصانع فيكرس طيارة جديدة للغارات الجوية مزودة بمدفعين سريعي الطلقات ، وفي وسعها أن تحلق الى ارتفاع ٣٦ الف قدم فوق سطح البحر وتنطلق بسرعة تبلغ أربعة أميال في الدقيقة في ذلك الارتفاع الشاهق . وأما الطيار الذي يمتطيها فانه يتزود بجهاز خاص من الاوكسيجين ليستطيع أن يحفظ تنفسه في تلك الطبقة التي يرق فيها الهواء ، ويتخذ رداء يدفأ بالكهرباء حتى لا يصرعه البرد الشديد . وترى فوق هذا الكلام صورة الطيارة العجيبة التي هي أول طيارة من نوعها



جهاز «الفكة»

وضع في محطة اوكسفورد سيركس في لندن جهاز لابدال النقود الكبيرة بنقود صغيرة ليسهل على الركاب الحصول على «الفكة» اذا أرادوا أخذ التذاكر من جهاز التذاكر الاتوماتيكي ولم يكن معهم نقود صغيرة وهي تقبل القطع من فئة الشلنين ونصف والشلنين والشلن والنصف شلن

اداة رياضية جديدة

اخترع فولفجانج فون بولتون الالماني عربة شراعية لا يكلف صنعها اكثر من الدراجة العادية وتنطلق بسرعة مائة كيلو متر في الساعة . وترى المخترع في الصورة وهو يقود عربته الشراعية



شئ من كل شئ

أجمل كواكب المانيا

أجمل كواكب السينما الالمانيات هي المس ليليان هارفي وقد حازت بطولة الجمال بينهن رسميا في مسابقة اقيمت أخيراً ببرلين. والعجيب أنها ليست المانية ولكنها انجليزية كما يدل عليها اسمها وكانت قبل الحرب قد ابتدأت التمثيل في بعض المعامل السينمائية بالمانيا فلما نشبت الحرب لم تستطع العودة الى بلادها وبقيت مستمرة على عملها ، ولكنها كانت مراقبة أشد مراقبة وخصوصاً ان السلطات الالمانية خشيت منها وهي على مالها من الجمال الباهر ان تتخذ منه (طعما) للضباط وغيرهم وتنقلب جاسوسة . ولكنها لم تحقق مخاوفهم وقصرت كل عملها على التمثيل وحده حتى برعت فيه وحازت شهرة فائقة . ولما انتهت الحرب لم ترض الانتقال إلى بلادها وفضلت أن تبقى في المانيا التي لقيت فيها النجاح والشهرة . غير انها محتفظة بجنسيتها البريطانية وباسمها الانجليزي

وزن الارض

ظل العلامة الدكتور بول هيل ست سنوات وهو يزن الارض وأخيراً قرر ان وزنها يبلغ

٦٥٩٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

طن وقرر فوق ذلك انه لوفرض أن جميع البشر والحيوانات التي فوق الارض قد هلكوا لما قل وزنها الا بمقدار جزء من مليون

مومياء طولها ٦٫٥ بوصة

يمتلك الامريكي لي شيمانت من اهالي (سوت ليك سيتي) مومياء من مومياءات اهالي بيرو الأقدمين ويقال انها لأمير قتل منذ ثلاثة قرون وهي على شاكلة مومياءات المصريين القدماء لولا انها صغيرة صغراً يدعو إلى العجب اذ لا يزيد طول قامتها عن ٦٫٥ بوصة ومحال ان يكون ذلك الأمير البيروفي في الاصل بهذا الصغر المقدر ان طول قامته كان يتراوح بين قدم وخمس أقدام . ولكن اهالي بيرو الاصليين كانت لهم طريقة عجيبة في التحنيط فانهم لم يكونوا يكتفون بتحنيط الجسم على شكله الاصلي كما كان يفعل قدماء المصريين بل كانوا يتخذون وسيلة لم تكتشف للآن يتوصلون بها الى أن يضمر الجلد مع حفظ شكله الاصلي ودون ان تظهر فيه تجاعيد وغضون . أما الرأس فانهم كانوا لاجل تصغير حجمه يقشرونه بعناية فائقة ثم يكسرون عظام الجمجمة ويملؤون فراغها بالرمل والاحجار الساخنة ثم يتركونها (تخبز) في الشمس ، وبذا يصغر حجم الرأس مع الاحتفاظ بشكله الاول حتى يتناسب مع حجم الجسم بعد تصغيره ايضا



جوتيه

بمناسبة الاحتفال باحياء ذكرى جوتيه شاعر المانيا الكبير وفيلسوفها الشهير قامت معامل الخزف الحكومية بصنع تمثال كبير له من الخزف . وتراه في الصورة بين تمثالي كانت وهومبولت



بورصة عجيبة للمبادلة

تعقد في كل شهر في أحد مطاعم برلين بورصة لمقايضة الاشياء المختلفة فيأتي النـاس في يوم انعقاد البورصة وهم يحملون أشياء مختلفة من اسماك وحيوانات ونباتات بحرية ويقايضون عليها باشياء اخرى حيث يستطيع كل واحد ان يستغني عما لا يريد ويقتني ما يريد من الاشياء التي يهوى جمعها واقتناءها . وترى الى اليسار عملية المقايضة قائمة على قدم وساق. والى اسفل هذا الكلام تمساح صغير يعرضه صاحبه ليقايض عليه ببضاعة اخرى !



الازهار والسياسة

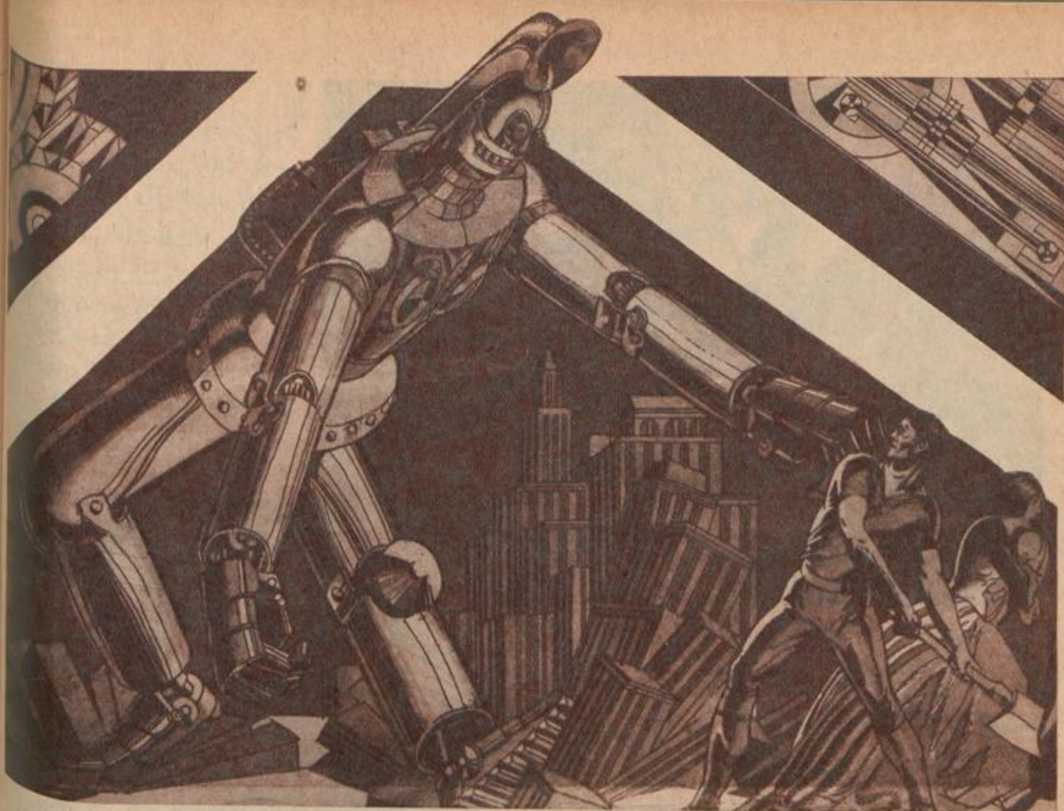
كان للازهار شأن كبير في السياسة في العصور الماضية ، ومن الامثلة على ذلك أن الحرب الداخلية التي قامت في انجلترا في القرن الخامس عشر كانت تعرف (بحرب الوردتين) وكانت ناشبة بين بيت يورك وشارته وردة بيضاء وبين بيت لانكستر وشارته وردة حمراء . ولما كانت ماري انطوانيت في سجنها ترتقب تنفيذ حكم الاعدام فيها كان رجل من أنصار الملكية يرسل اليها صباح كل يوم قرنفلة بيضاء ، وفي احدى المرات خبأ في قرنفلة ورقة تحوي مشروعا لفرارها ولكن اكتشفت هذه المؤامرة قبل تنفيذها ، ومن ثم سميت (مؤامرة القرنفلة البيضاء) . ولما عادت الملكية الى فرنسا بعد حروب نابليون وسقوطه صار شعار أنصار الملكية عبارة عن قرنفلة بيضاء تبعاً لتلك الحادثة بينما كان شعار الجمهوريين وردة حمراء . ومنذ شارل الخامس كان (الفل) شعاراً لفرنسا ولكن نابليون الاول والثالث استبدلا به البنفسج

مدينة العميان

ذكرت احدى الصحف الفرنسية ان في تركيا الشرقية (تقصد الاناضول) بلدة اسمها (اديامان) كل أهلها تقريباً مصابون بالعمى فمن بين السبعة الآلاف نسمة التي يسكنونها لا يوجد سوى ٢٠٩ أشخاص سليمي النظر والباقون عميان عمى تاما أو جزئياً . وتقول تلك الجريدة الفرنسية ان أولئك الاهالي البائسين قد تركتهم الحكومة العثمانية السابقة لمصيرهم وانهم لا يزالون في العهد الحالي يعوزهم مستشفى للرمد ، وهكذا ورثوا أمراض الاعين أباً عن جد دون ان يعمل أحد على تخفيف ويلاتهم

قبر بهدى

لعل أعجب هدية في العالم هي القبر الذي اهدى الى قسيس امريكي اسمه الاب (ويل هوالن) قسيس كنيسة جزويتية بجوار بلدة اورتانا بولاية بنسلفانيا . وكان هذا القبر بلوحه التذكاري موضوعا على المكان الذي دفن فيه شخص اسمه وليم ينج في سنة ١٩٠٥ ولكن أهل هذا الميت رأوا ان ينشئوا له قبراً آخر ولوحا تذكاريا جديداً فاهدوا القبر القديم مع لوحه الى قسيس الكنيسة وقد محوا الكتابة القديمة التي فوق اللوح وكتبوا ابدلها ما يأتي : «ويل و. هوالن القسيس توفى . . . » وتركوا تاريخ الوفاة على بياض انتظاراً لكتابته في وقت حدوثها . . وتحت ذلك كتبوا آية من الانجيل . والعجيب أن ذلك القسيس سر كثيراً بهذه الهدية العجيبة ، ولما سئل عما ان كان لايكدره أن يرى اسمه منقوشاً على قبر وهو لايزال على قيد الحياة اجاب بالنفي وقال إنه على العكس يبهجه أن يوقن بانه سيدفن في الارض التي يحبها والتي يحب أهلها !.



من تقدر له السيادة : العمال أو الآلات ؟

شروود اندرسون كاتب روائي يعد بين طليعة الكتاب الامريكيين في الوقت الحاضر . وقد قضى عدة شهور يبحث في الحياة بالمصانع والمعامل ويزامل العمال ويدرس شؤونهم عن كثب . وكان قد نشأ في بلدة صناعية بولاية أوهيو ثم اشتغل بعدة مهن صغيرة . ولما قامت الحرب الامريكية الاسبانية تطوع فيها ، وبعد ذلك صار كاتباً يبتكر الاعلانات ، وسرعان ما صار صاحب مصنع ، غير انه ترك كل ذلك وعمد الى الكتابة ، وقد اطلعنا على مقال بقلمه يعالج فيه موضوع الآلات وأثرها في حياة العمال وفي المدنية الحاضرة وهو الموضوع الذي يعتبر حجة فيه وملخصه فيما يأتي :

لا بد ان تكون للرجل صلة وثيقة بالادوات والعدد حتى يرتاح إلى الحياة ويحفظ على نفسه صحته وقوته . وقد كان الصانع في الزمن القديم إذا اختص بصنع العربات مثلا يصنع العربة بجميع أجزائها ويفخر بنتيجة عمله الماثلة أمامه . ولكن الصانع في العصر الآلي الحاضر لا يؤدي إلا جزءاً طفيفاً من الشيء الذي يخرجه المصنع ولا علاقة له مطلقاً بهذا الشيء في نهايته . فمثلا إذا كان عاملا في مصنع سيارات لا يمكنه ان يعمد الى اية سيارة ويقول انها من صنعه . بل الواقع ان العمل يمكن ان يجري بدونه وكل ما يوكل اليه هو ان يراقب بعض الآلات أو يلمس رافعة معينة

ومن ثم بدأ الانسان يشك في مقدرته ولا يشعر بثبات مركزه في العالم ويحس أن الآلات قهرته وأخضعته وأذلته . ولا ينطبق هذا على العمال وحدهم بل كذلك على أصحاب المصانع وكبار رجال المشاريع فان كلا منهم قد يهوى الى الحضيض في لحظة واحدة

والناس جميعاً في العصر الحاضر ليس سوى أجزاء صغيرة في آلة ضخمة وعلى كل منهم ان يوفق بين حركاته وبين حركات هذه الآلة . حتى اذا عجزت أعصابه عن ذلك فانه يرمى كما يرمى أي جزء يتكسر من أجزاء احدى الآلات . وكذلك أصبحت الصناعة حرباً عظمى يشترك فيها الجميع دون نظر الى العاطفة ويضحى فيها الفرد دون ان يلتفت له أحد . والشخص

نشد النجاح في الحياة يجب ان يكون بارد الشعور لا يعبأ لما يصيب غيره وما عليه الا ان يحرص على السير حسب ما تقتضيه تلك الآلة الضخمة التي هو جزء فيها

ومن شأن هـذا النمط المطرد الذي تقوم عليه الحياة الآن ان تجعل الانسان عاجزاً من الوجهتين العقلية والروحية، ولا بد ان يتلو ذلك في المستقبل عجز جثماني كذلك . وقد أدرك الانسان الحديث ان الوصول الى قوة العقل والروح عملية صعبة تستدعي وقتاً وجهداً . فلم يجد ضرورة لاجهاد نفسه في هـذا السبيل ما دام يمكنه ان يحصل على القوة المادية ويصل الى المال عن أي طريق . ولذلك تلق عقول الرجال تضعف وتفكيرهم يتضاءل، ولقد كانوا في الزمن الماضي يأتون بالشعر والموسيقى والفنون أما الآن فلست تجد رجالا عظماء حقاً في خارج دائرة المخترعين والمهندسين

ان الرجل الحقيقي يجب ان يكون طلقاً لا يعبأ بالاموال والممتلكات ، ومكانه الخليق به في عالم الخيال . ولـكنه متى جعل غايتـه مقصورة على التملك والوصول الى المال فقد غلبه التأنث لان رغبة الامتلاك هي من رغبات النساء . وهذا يفسر لنا سيطرة النساء على الرجال في العصر الحاضر فقد أصبح الرجال صغار النفوس قليلي الغايات واستحقوا بذلك احتقار النسـاء .

واننا لنرى مبلغ ازدرائهن بهم في الصور الهزلية في الروايات وفي السينما والمسرح . ولو أن الرجال احتفظوا بمكانتهم لـكانوا لكن للنساء رفاقا ثابتين ومحبين صادقين . ولـكن الحياة العصرية قد سلبت الرجال أشياء من خصائصهم فاصبحوا غير من كانوا في نظر المرأة وأضحى الحب بين الفريقين أمراً عارضاً لا يلبث أن يزول

ان الآلات لم تؤثر في المرأة حتى الآن كما أثرت في الرجل . بل بينما تحس موت شيء ما في الرجل ترى شيئاً آخر يحيا في المرأة . ولا بد أن في قرارة نفس المرأة شيئاً لا يمكن أن تؤثر فيه المؤثرات الخارجية

ثم ان عصر الآلات الحالي قد منح المرأة من الحقوق والمزايا ما لم تحزه في أى عصر سابق وهي فوق ما تربحه الآن يعود اليها معظم ما يكسبه الرجل . وتجد الجميع يسعون إلى اقتناص ما في يديها علما بأنها قد أضحت صاحبة المال وهـذا شأن الصحف والمجلات والمتاجر ومصانع الســيارات والمسارح والاعلانات ، فكلها توجه نداءها إلى المرأة اولا . وكذلك ظل الرجل مشغولا بالآلات وبجميع الأموال وفي خلال ذلك وطدت المرأة سلطتها في العالم حتى خضع الرجل لها خضوعا لا شك فيه وان أنكره مغالطة لنفسه

نعم اننا لا يمكننا ان نستغني عن الآلات استغنـاء تاماً فقد أضحت من ضرورات حياتنـا . كذلك لا نجد ان نترك المزايا العديدة التي أتت لنا بها . فانها قد وفرت علينا عناء كثيراً وزادت لنا من مهلة الفراغ من العمل وقصرت المسافات وقربت بين الامم . وهي أيضاً التي رفعت مستوى المعيشة حتى أصبح أفقر الناس يعيشون عيشة اكثر راحة وصحة من قبل

غير أننا في الوقت نفسه ينبغي لنا أن نفعل شيئاً يمكننا من السيطرة على الآلات . ونحن في الآونة الحاضرة مضطربون حائرون ولـكني اعتقد أن الانسان سيبلغ غايته مع الزمن فقد جبل على الـكفاح وعدم الاستسلام بسهولة . ولئن جمع قواه المشتتة لأمكنه اخضاع الآلات لسلطانه

وجدير بنا أن نبدأ دون ابطاء بأمر يؤدي إلى هذا الغرض وهو ان لا نشتغل بالآلات إلا بضع ساعات قليلة كل يوم فلا ندع العمال يعملون بها الساعات الطويلة كما يفعلون الآن فيفقدون شخصيتهم بل ينبغي اعطاؤهم فرصة لتحرير أنفسهم من رقها . والنتيجة المباشرة لذلك هي تشغيل طوائف من العمال في كل مصنع وكل طائفة بضع ساعات قليلة ، وبذا تعالج مسألة العطلة أحسن علاج

ومن يدري لعل انقاذ الرجال من حالتهم الراهنة يكون على ايدي النساء ، فانهن على الرغم من القوة التي حزنها بعيدات عن السعادة بعد الرجال عنها . وهن لا يفتأن يطلبن الرفقة والمحبة الحقيقيتين من الرجال فلا يجدنهما واني موقن انهن يسارعن إلى مقايضة كل ما حزنه من الحقوق والامتيازات والنفوذ بتحقيق الصفات التي يصبون اليها في الرجال الكاملي الرجولة . واعتقد اننا إذا تركنا النساء يتولين الزعامة لسرن بنا في الطريق المستقيم . وما دام الرجال قد فشلوا في القيام بواجب الزعامة فمن العدل ان تتاح للنساء الفرصة للبرهنة على مقدرتهن

ان الآلات من اختراع الانسان فهو الذى شكلها وخلقها من الحديد والصلب . فليس من عائق يحول دون اخضاعها لسيطرته وجعلها اداة طيعة لارادته

الاعلان
هو الذى
خلق عظمة
امريكا

السيارات الالمانية المصفحة

أخرجت المصانع الالمانية سيارات مصفحة جديدة للجيش الالماني صغيرة لا يتعدى حجمها ما تنص عليه معاهدة فرساي التى حرمت على الدبابات والسيارات المصفحة الكبيرة ، وهذه السيارات تمتاز على غيرها بال سرعة لا تصل اليها الدبابات الكبيرة في أي جيش من جيوش العالم ، ولعل السر في ذلك لخفة وزنها وصغر حجمها ، وانما لامر آخر وهو انها عبارة سيارات عادية توضع فوقها جوانب وحواش فتصبح في شكل الدبابات

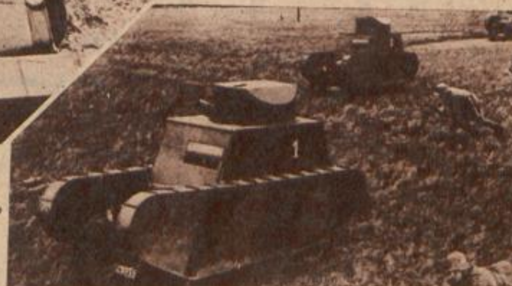


سيارة صغيرة تهم بان تضم الى جوانبها القطع التى تجعل منها شبه دبابة أو سيارة مصفحة حربية . وترى ثلاثة جنود يحملون هذه القطع فاثنان منهم يحملان الجانبين والثالث يحمل القمة ، ومع ان هذه الاشياء عديمة الفائدة الحربية الا انها ذات فائدة كبرى في المناورات والتمرينات



صف من السيارات المصفحة « الصورية » وقد أخذت أهبتها وأصبحت على الظن انها وحدة حربية رهيبة

رجال الجيش الالماني يتمرنون على الزحف بالسيارات المصفحة وقد سارت السيارات تمهد السبيل لفرق المشاة الزاحفة



دين على بولونيا

قد يكون من المناسب في الوقت الذي يزور فيه المارشال بلسودسكى الديار المصرية ان نذكر النبأ الآتي عن بادرفسكى الموسيقي البولوني البارع والسياسي الوطني المشهور وهو : انه يقوم الآن برحلة في أمريكا ، وقد عرض على الصليب الاحمر الامريكي ان يقيم عدة حفلات موسيقية في عدد من المدن الامريكية بحيث ينفق كل إيرادها لمساعدة العاطلين ومواساة البائسين ، وقد كثر عددهم واشتدت ضائقتهم في تلك البلاد . والذي دفع بادرفسكي الى هذا العمل الانساني الجميل دين في عنقه نحو أمريكا، فان بولونيا لما خرجت من الحرب العالمية منهوكة القوى ، وشملتها المجاعة وحملت الامراض والاوبئة تفتك بسكانها ، سارع الامريكيون الى مد يد المعونة لها فأنشأوا فيها مطاعم عامة وجعلوا يوزعون الاغذية مجاناً على الاهالي وبذا خففوا كثيراً من وقع تلك الشدة . والآن يسعى ذلك الموسيقى البولوني العظيم إلى سداد ذلك الدين الادبي بالنيابة عن بلاده

هدية من حلاق

الى ملك

ذاع في نابولي انه وجدت قنبلة في كيس بريد وانها كانت مرسلة بعنوان حضرة صاحب الجلالة ملك إيطاليا وواردة من نيويورك ، ولكن اتضح بفحص تلك الرسالة أنها لا تحوي قنبلة وانما تحوي هدية صغيرة الحجم كبيرة المعنى مرسلة من حلاق إيطالي يقيم في أمريكا. وهي عبارة عن قطعة من العملة القديمة ومعها خطاب إلى جلالة الملك إيمانويل هذا نصه : « الحلاق الايطالي

مودستينودي روزا المقيم في نيوارك بولاية جرسي يتشرف بأن يبعث الى جلالته قطعة من قطع العملة الامريكية النادرة يرجع تاريخها الى مائة عام علماً منه بأن جلالته من جامعي العملة »

الكهرمان

على شاطىء البلطيق

اشتهر شاطىء البلطيق بالكهرمان ولذا تجد له صناعة بارعة وتجارة رابحة في المانيا. وقد هبت عواصف شديدة هناك في فصل الشتاء الحالي فجاءت بمقادير من الكهرمان الى الشاطىء ، ففي شهر ديسمبر الماضي جمع نحو ٧٠٠ طن من الكهرمان ، وفي شهر يناير التالي له جمع أكثر من ذلك . وقد يجمع الكهرمان في الصيف أيضاً على شاطىء جزيرة صغيرة اسمها (كوريشه هاف) على شاطىء بروسيا الشرقية . غير أن القانون صارم فيما يخص صيد الكهرمان، فانه لا يسمح بجمعه إلا لاناس خبراء معتمدين من الحكومة، وجميع الكهرمان الذي يجمع هو ملك لها، ولكن الصائدين المعتمدين يأتون بما يجمعونه الى موظفين مختصين فيدفعون لهم ثمناً لقطع الكهرمان حسب حجمها ونوعها ثم يباع الكهرمان في أسواق خاصة به وبعد ذلك يتناوله الصناع بالصقل والتهذيب ويرسل الى انحاء العالم

توثب الشرق لمناهضة الغرب

شعوب آسيا تستعيد حريتها ومجدها

هربرت آدامز جيبونز كاتب أمريكي شهير وقد طاف نواحي آسيا واختلط بشعوبها ودرس أحوالها في خلال السنتين الاخيرتين ثم وصف ماتركته هذه الرحلة من الاثر في نفسه في مقال ضاف نفيس نقتطف منه ما يأتي للدلالة على نهضة الشرق العامة وشعوب آسيا على الخصوص

لقد ظلت اليابان في العهد الاخير تؤكد حقها في اتخاذ السياسة التي تراها في الجزء الخاص بها من العالم، وليس عملها في منشوريا إلا خطوة جديدة تخطوها لتتحدى بها أوربا في سيطرتها على آسيا . وفي ناحية أخرى من القارة الأسيوية نجد غاندي يكافح بريطانيا ويتحدى سيادة الشعوب البيضاء على شعوب آسيا . ونحن الأمريكيين قد رأينا في جزر الفلبين مثل ذلك العزم للخلاص من سيطرة الغرب ، على الرغم من أننا قد منحنا أهالي تلك الجزر نظاماً للحكم قائماً على الحرية

أجل إن القلق والاضطراب يسودان الشرق ويشملان أهله الذين هم نصف البشر تقريباً . ففيما بين شنغهاي ومانيلا وبين استامبول تلقى الارتياب والشك في تضامن الشعوب البيضاء ، وقد كان هذا التضامن أنجع وسيلة لمواجهة الشرق ونيل السيطرة على شعوبه . ولكنه تمزق أمامها شر ممزق منذ قامت الثورة البلشفية في روسيا فاخرجتها الشعوب البيضاء الأخرى من عدادها ، ثم منذ عقدت معاهدة فرساي، وفيها أرغمت المانيا على التنازل عن امتيازاتها في الصين وسيام وتركيا وترك رعاياها يحاكمون أمام المحاكم الأهلية في تلك البلاد

ومن قبل ذلك ظل الحلفاء ينشرون في الشرق الدعاية ضد الألمان وينسبون لهم الفظائع وأعمال الوحشية . وقد نقل ملايين الجند من أبناء آسيا إلى مناطق القتال في الحرب العالمية ليكافحوا بعض الشعوب البيضاء باسلحة يمدهم بها البعض الآخر من تلك الشعوب —

فلا عجب بعد ذلك أن زالت ثقة الشرقيين بالتضامن الذي بين الشعوب . وقد اجتمع إلى ذلك أيضاً شدة ارتيابهم بالنظم الاقتصادية أيضاً التي لتلك الشعوب منذ رأوا سقوط العملة في كثير من البلاد الغربية وافلاس عدد من البنوك وطغيان الأزمة بعد ذلك

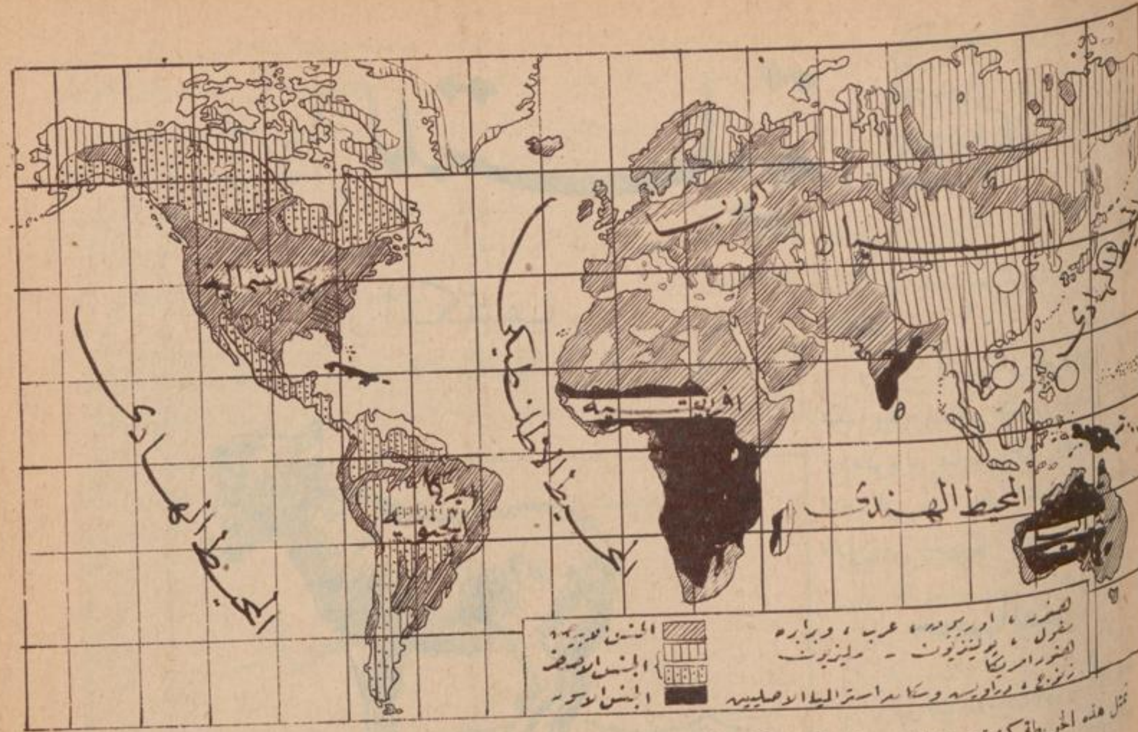
لقد تبدلت أحوال الامم الأسيوية منذ ابتداء القرن العشرين حتى الآونة الحاضرة ، فمنذ ثلاثين سنة كانت اليابان مثلا قد بدأت تتخلص من النقص الذى انتقصته الدول الغربية من سيادتها قبل خمسين سنة وقد جربت قوتها الحربية مع دولة غربية (روسيا) فنجحت أيما نجاح . ولم يكن لها ممتلكات في القارة الاسيوية نفسها وانما امتدت جزرها جنوباً حتى جزيرة فرموزا . أما الآن فان اليابان تعد واحدة من الدول العظمى ، وتعتبر الثالثة بين دول العالم في قوتها البحرية ، ولأسطولها السيادة في المحيط الهادي بآسيا، وقد ضمت إلى أملاكها كياوتشاو واعترفت الدول بمركزها في منشوريا وامتدت ممتلكاتها من الجزر جنوباً حتى خط الأستواء

كذلك كانت الصين في سنة ١٩٠٠ أمبراطورية متدهورة على حافة التقسيم بين الدول الغربية وكان في عاصمتها جيش دولي فرضته عليها معاهدة البوكسر . أما الآن فانها تبدأ العهد الثالث من عهود الجمهوريـ
واذا كانت الحروب الداخلية قد حالت د
إنشاء حكومة مركزية قوية فلا ننسى
الصين قد تقدمت مع ذلك تقدماً باهر
علاقاتها مع الدول ، فقد أعيدت اليها
كانت (مؤجرة) لتلك الدول واعترف
بحقها في الاستقلال بتعريفتها الجمركية و
تسعى لألغاء جميع الامتيازات الاجنبية

وفي الوقت نفسه وحدت فرنسا
ممتلكاتها في جنوب شرق آسيا وفعلت بريطا
ذلك ايضاً مع ولايات الملايو . وقد تخلصت
سيام من كل مايمس سيادتها وان كا
مساحتها قد قلت عن ذي قبل . وبينما
من الهند البريطانية والهند الهولا
يتمتعان بالنظم النيابية ، وقد خرج زع
الهنود من السجن الى لندن حيث استقبل
وزراء جلالة الملك وتفاوضوا مع
ارتضوا الرجوع الى السجن مع موا
العصيان المدني

وكانت أفغانستان قبل ثلاثين
مطمح أنظار الانجليز وبمثابة أرض
لهم ، وكانت فارس موضع تنازع
وروسيا . وكانت بلاد العرب تحت
الدولة العثمانية (أى تحت سيطرة
من بعض الوجوه) أما اليوم فان تلك البلا
كلها مستقلة استقلالا تاماً . وكذلك أقطا
آسيا الوسطى التى فقدت شخصيتها في
قيصر الروسيا قد اصبحت الآن أعضاء
جمهورية السوفيت

غير ان هذه التغييرات العظيمة
على تقدم سريع لم تبعث شعوب آسيا



تمثل هذه الخريطة كيفية توزع الشعوب على انحاء الكرة الارضية . وتبين الارقام (في الدوائر) المناطق الخمس التي يسود فيها روح التوثب والتمرد وهي (١) اليابان (٢) الصين (٣) الهند (٤) الهند الصينية (٥) جزائر الفيلبين

الرضا ، بل جعلتها قلقة مضطربة ، وكأنما زاد تقدمها السريع من عدم اطمئنانها . فما هو السبب في السخط الماثل في كل مكان وفي الثورات التي لا يحول دون انفجارها إلا وجود جيوش تحت أمرة ضباط أوربيين ، وما هو السر في بغض الشعوب الاسيوية لأبناء الشعوب البيضاء ، وهو بغض لا يفوت حتى السائح المار بتلك البلاد ؟ هل الاصل في كل ذلك ان تساهل أوربا مع الشعوب الشرقية ومنحها إياها بعض الحقوق والامتيازات قد أثار من طمع تلك الشعوب وحرك شراهتها فصارت دائماً تطلب المزيد ؟ أو هل أدخلنا في عقول الشرقيين الاعتقاد ضعفنا عن الغربيين كما يقول ونستون تشرشل ؟ وهل أخذت اليابان وروسيا نصيبان في الساء العكر للقضاء على أوربا وأمريكا ؟ قد تجاب هذه الاسئلة كلها بالايجاب ومع ذلك لا نبلغ الى قرارة المسألة كذلك يمكننا ان ننسب ذلك القلق إلى الحركات الوطنية التي غمرت آسيا منذ هزم اليابانيون الروس في مكدن ، ثم اشتعل اوارها منذ أذاع الرئيس ويلسن الاربع عشرة نقطة في طول العالم وعرضه . غير ان هذا أيضاً سبب ثانوي ، فان الشرقيين ليسوا من البساطة بحيث لا يدركون الرياء الماثل في تصريحات الساسة الغربيين عن الحرية وحق تقرير المصير وما أشبه من سنة ١٩١٤ الى سنة ١٩١٨

والحقيقة ان للقلق الذي يسود الشرق الآن أسباباً اقتصادية وحضرية . فقد أرغمنا الاسيويين على اتخاذ أفكارنا ونظمنا بشأن الصناعة والمالية العامة والتجارة وهم لا يقبلون هذه الافكار والنظم عن طيب خاطر . وانما صلحت نظمنا الاقتصادية في اليابان وحدها وهي التي تجد في اتخاذ المدنية الغربية ولكنها قد طبقت تلك النظم دون إرغام من جانب الغرب ودون اشراف منه على تنفيذها

ولكننا فيما عدا اليابان من أقطار آسيا قد أرغمنا القوم على قبول معاهدات (الصداقة والتجارة) معنا وضمنا لانفسنا السيطرة والنفوذ عن طريق الامتيازات وتمويل السكك الحديدية والمشاريع العامة . وقد نحتج باننا ما كان يتاح لنا ترقية آسيا إلا بهذه الوسائل غير ان الاسيويين يمكنهم ان يجيبوا بأننا نحن الذين فكرنا ورغبنا فيها وانهم لم يطلبوا منا هذه المنافع المادية التي وهبناها لهم كما انهم لم يطلبوا منا الدبلومات وبعثات التبشير ورجال البنوك والوكلاء التجاريين المتنقلين ..

(البقية على صفحة ٣٩)



للتسلية



الحمار المكتشف



لعل أغرب نوادر الحمير ان احدها اكتشف منجما للفضة والرصاص لاتقل قيمة ما فيه من معادن عن عشرين مليون جنيه

وطبعاً لم يقصد الحمار أن يكتشف المنجم ولكنه كان حماراً عنيداً كسائر أفراد فصيلته وكان عناده هذا سبباً في اكتشاف هذه الثروة الطائلة

كان أورورك وكيلوج يبحثان عن مناجم المعادن الثمينة عند تلال ايداهو في الولايات المتحدة، وكانا يستخدمان في عملهما حماراً استأجراه من أحد سكان تلك المنطقة

وشاء حسن الطالع ، أو قل شاء الحمار أن يرود تلك التلال متنزها فاراً من نصب العمل ، وشاء عناده أن لاتقل مدة هذه النزهة عن بضع ساعات

وراح المستكشفان يبحثان عن الحمار في حنق زائد ، واخيراً وجداه فوق ربوة فحاولا اعادته معهما

ولكن الحمار كان عنيداً فجعل يضرب الأرض بقدمه ولايريد أن يتزحزح من مكانه

وحانت التفاتة من أحد الرجلين الى الارض التي يضربها الحمار بقدمه ، وما لبث أن تحول حنقه وغيظه الى فرح عظيم ، إذ كانت الارض تحتوي على خام الفضة والرصاص

وهكذا كانت طريقة اكتشاف ذلك المنجم الغني المدعو الآن منجم تل بنكروسليفان Bunker Hill and Sullivan Mine

وقام نزاع في ذلك الحين حول ملكية المنجم ، فصاحب الحمار يدعي ملكيته لان حماره هو الذي اكتشف المنجم بينما المستكشفان يدعيان ملكيته لانهما أول من اكتشفه

ونظرت القضية في عام ١٨٨٥ محكمة ولاية ايداهو الامريكية وحكم القاضي نورمان بوك لصاحب الحمار بنصف المنجم التي بلغت حتى العام الماضي ملايين من الجنيهات

حجم البشر

اذا قيل لك أن سكان الكرة الأرضية اذا اجتمعوا وصفوا فوق بعضهم بعضاً لايشغلون حيزاً اكبر من نصف ميل مكعب فلا شك أنك لاتصدق هذا القول

ولكن الحقيقة أن المكعب الذي طول ضلعه نصف ميل يحتوي ١٨٣٩٩٧٤٤٠٠٠ قدما مكعبة

فاذا فرضنا أن كل انسان (رجلا أو امرأة أو طفلا) يشغل حيزاً طوله ٦ أقدام وعرضه قدمان وعمقه قدم واحدة فان المكعب الذي يبلغ طول ضلعه نصف ميل يمكن أن يوضع فيه اكثر من ١٥٠٠٠٠٠٠٠٠ نسمة

توثب الشرق لمناهضة الغرب

(بقية المنشور على صفحة ٣٧)

ان جوهر المسألة الذي يجب ان نعيه هو ان حضارة الشرق القديمة مناقضة كل التناقض لحضارتنا الغربية المادية ، فالشرقيون لهم فلسفة للحياة وأغراض وغايات تختلف تماما عما لنا منها . فالشرقي يقول لنفسه : « سر ببطء ، ولا تأخذ إلا ماتحتاج اليه وما يسرك » ، ولكن الغربي يقول لنفسه : « سر بأقصى سرعة وخذ كل ما يمكنك الحصول عليه دون ان تفكر في احتياجك اليه أو في نفعه لك »

صحيح ان القلق الذي يسود الشرق يتخذ مظهراً سياسياً يبدو به حتى لقد يظن الباحث السطحي ان الشعوب الاسيوية لا تقصد من حركاتها سوى اقامة حكومات مستقلة على أساس التمثيل النيابي . ومن ثم ترى السائح الذي يمر بتلك الشعوب يقول لها ويقره للموظف الاجنبي المغرض : « انكم لا يمكنكم ان تستعملوا حق الانتخاب كما ينبغي إلا بعد ان تتعلم الجماهير ، والا بعد ان تزول فوارق الاديان واللغات . ولابد ان تمضي عشرات السنين حتى تصبحوا قادرين على حكم أنفسكم » . ثم يضيف الرجل الغربي الى ذلك : « واحمدوا الله على ان بعثنا اليكم لنحكمكم فلولانا لعمت الفوضى بلادكم » ، ويقول الغربيون الذين يستمعون الى مثل هذا الرجل : « ما أذكاه وما أبعد نظره » ! . .

ولكنا مع هذا لا يمكننا ان نزيل القلق المتمكن من نفوس الشرقيين لمجرد قولنا انهم « أهالي » يريدون الطفرة دون استعداد لها . بل لنذكر الدهر الطويل الذي تعلمنا فيه طريقة حكم أنفسنا – نحن الشعوب البيضاء – منذ صدرت وثيقة الحرية (ماجنا كارتا) حتى اليوم !

ان المفكرين والزعماء في آسيا ينادون بالانفصال التام عن النظام الاقتصادي القائم في العالم الغربي ويقولون ان انفصالهم عنه سيعود بهم الى العيشة الهنية والرزق المكفول وسيجعلهم بمنجاة من المساوىء التي يعانونها تحت وصايتنا . ولذا تجدهم ينادون بضرورة الخلاص منا في سبيل وصولهم الى تلك الغاية الاصلية . غير انهم بطبيعة الحال لا يمكنهم أن يخلصوا منا أصلا ، ولست أظن ان أكثر زعمائهم ومفكريهم تطرفا يفكرون في ذلك وانما كل ما يرمون اليه هو ان لا نكون نحن الغربيين « أسياداً » لهم نرغمهم على حضارة لا يحبونها ونظم لا يرتاحون اليها

المكتشفات الصحية في سنة ١٩٣١

يتقدم العلم بخطى واسعة ولا يزال يكشف أشياء ويستنبط وسائل من شأنها أن تجعل حياة الانسان سهلة هنية ، وتساعده على تذليل الصعاب وتوقي الأدواء ومعالجة الامراض . وقد امتازت السنة الماضية ، سنة ١٩٣١ ، بعدة استكشافات علمية من هذا القبيل

ومن تلك الاستكشافات ما توصل اليه العلامة الانجليزي السير ليونارد هيل في شأن شعور الانسان بالبرودة أو الحرارة ، فكثيرا ما يختلف اثنان على الجو في غرفة مثلا فيشعر أحدهما بالحر حتى يطلب فتح النافذة ويشعر الثاني بالبرد حتى يصر على اغلاقها . وقد اجرى ذلك العلامة تجارب عديدة للوصول الى سر هذا الاختلاف واتضح له أن في داخل الانف أعصابا تصل بين سطح الجلد وبين الأغشية الداخلية وبعض الناس يمتص جلدهم من الحرارة المحيطة بهم قدراً أكبر مما يمتصه جلد اناس آخرين، ومن ثم يحدث هذا التفاوت في الشعور بالبرد والحرارة

وفي خلال السنة الماضية ايضاً اكتشف العلماء أن البرد الذي لايفتأ يصيب الناس ينشأ من جراثيم صغرت ودقت حتى لايمكن رؤيتها بالعين المجردة ولا بالمكرسكوب . وقد اثبت العلامة الامريكي كندال أن هناك جراثيم معروفة مرئية تأخذ في التضاؤل حتى لاترى . غير أن الجراثيم التي تسبب البرد لاتزال غير معروفة الى الوقت الحاضر ، وقد كتب الاستاذ سبنسر العضو بالجمعية الطبية الامريكية يقول: إن البرد يختلف عن جميع الامراض الاخرى الناشئة من (البكتريا) في كونه على العكس منها يعاود الانسان مرة بعد اخرى ولا تأتي الاصابة به مرة بحصانة منه

ومن أغرب الاكتشافات العلمية الطبية التي تمت في السنة الماضية ما اكتشفه العلامة الانجليزي الدكتور كروكشانك إذ أثبت ان الاشخاص المضطربي الفكر الميالين الى اليأس يكونون أقرب من غيرهم الى الاصابة بالأمراض الناشئة من الجراثيم ، ويرجع ذلك الى كونهم يتنفسون تنفساً بطيئاً غير عميق وبذا يقل مقدار الاوكسيجين الذي يصل الى أجزاء الجسم فتضعف مقاومته للأمراض وخصوصاً مرض السل

وأثبت الطبيب الامريكي الدكتور جون ووكر أن رغوة الصابون تقتل الجراثيم وانها نافعة جد النفع لهذا الغرض ظهرت قوتها في قتل جراثيم أمراض الرئة وتسمم الدم والدفتريا والا... وغيرها غير انها لاتؤثر في أنواع اخرى من الجراثيم

وفي السنة الماضية أيضاً عرض في ... شريط سينمائي يبين فعل الدموع في ... وهي لا تقتلها فقط بل تذيبها وتمحو... حتى لا يبقى منها شيء . وذلك بفضل ... في الدموع يسمونها في عالم الطب (...



.. وما على الشخص الذي يصاب ... الا ان ... ولا يخلص منه بعد عدة دقائق ... بقرطاس فوق انفه او فمه ويتنفس ...

وهذا مثال على حكمة الخالق سبحانه ... فانه وقد جعل العين بهذه الرقة حتى ... فيها أقل شيء قد أمدها بالدموع ... شر الجراثيم

وقد توقع العلماء منذ عدة ... وجود مادة واقية مماثلة في الجلد أيضاً ... في السنة الماضية العلامة الامريكي ... الاستاذ بجامعة كاليفورنيا فاثبت ان ... أقل من البيض تعرضاً لانواع من ... تنفذ جراثيمها في الجلد. غير ان ذلك ...



.. وكثيراً ما يختلف اثنان على الجو في غرفة مثلا فيشعر احدهما بالحر حتى يطلب فتح النافذة ويشعر الثاني بالبرد حتى يصر على اغلاقها ..



.. واثبت الطبيب الاميركي الدكتور جون ووكر ان رغوة الصابون تقتل الجراثيم وانها نافعة جد النفع ..



.. وقد ظل الناس يعتقدون انه لا يصح ترك الورد والازهار في غرفة المريض ليلا ..

برهن على ذلك عن طريق الاحصاءات الصحيحة ولم يعرف بعد السر في تلك الميزة التي للزنوج .

وقد كان الناس يعتقدون قبل عدة سنوات وقبل معرفة طبيعة الملاريا أن زرع الارض برسيما في المناطق التي ينتشر بها وباؤها مما يفيد في درء خطرها أو تخفيف وطأته . ولكن لما ظهر أن الملاريا تنشأ من جراثيم يحملها نوع من البعوض صار العلماء والناس من ورائهم يسخرون من فكرة زرع الارض برسيما فتركوها بتاتا ولكن علامة المانيا اسمه الدكتور زيمان اثبت أخيراً ان المادة المسماة (كومارين) التي يحتويها البرسيم هي مادة سامة بالنسبة لجرثومة الملاريا فمن المفيد أن تزرع المنطقة المصابة بالملاريا برسيما حتى يمتص البعوض عصيره فتموت فيه جرثومة ذلك الداء الوبيل

وقد ظل الناس يعتقدون أنه لا يصح ترك الورد والازهار في غرفة المريض ليلا ولذا كانت المستشفيات في اوربا وأمريكا تنقل الازهار من غرف المرضى كلما خيم الظلام . ولكن اتضح أخيراً للجمعية الطبية الامريكية وللجمعية الصحية البريطانية ان ذلك الاعتقاد وهم خاطىء لا يقوم على أساس من العلم فان الازهار وإن كانت تخرج في الليل كمية ضئيلة من ثاني اوكسيد الكربون إلا ان هذا الغاز غير ضار وهو على أي حال موجود في الهواء بكمية تقدر باضعاف ما تحتويه غرفة مملوءة بالازهار

ومن أعجب الوسائل الطبية التي اكتشفت في السنة الماضية ما اخترعه الطبيب الامريكي الدكتور جولدن لمعالجة الفواق ولا يعدو اختراعه كونه قرطاساً من الورق من أمثال القراطيس التي تلف فيها المشتريات وما على الشخص الذي يصاب بفواق ولا يخلص منه بعد عدة دقائق إلا ان يمسك بقرطاس من الورق فوق أنفه أو فمه ويتنفس فيه . وبذا يتكدس مقدار من ثاني أوكسيد الكربون في القرطاس فيؤثر في مركز عصبي بالمخ ويوقف الفواق

ومن المكتشفات القيمة التي تمت في السنة الماضية ان اضمحلال الاسنان ليس ناشئاً عن اهمال تنظيفها أو عن وجود جراثيم بالفم أو غير ذلك مما كان الناس يعتقدونه ، ولكنه ناشيء من نقص مواد معينة في الغذاء الذي يأكله الانسان مثل الفيتامينات ومركبات الجير . وكان العلامة ادوارد ميلانبي وزوجته الانجليزيان قد ظلا عدة سنوات وهما يؤكدان هذه النظرية حتى اتضحت صحتها للجميع في السنة الماضية

وقد بحث العلماء في الادوات المنزلية فظهر لهم ان حوض الاستحمام أشدها خطراً ، وذلك (أولا) لتعرض الجسم للانزلاق به خصوصاً إذا وقعت به قطعة من الصابون وقد يتبع ذلك الاختناق تحت الماء و (ثانياً) لتعرض الجسم وهو عار لأن يلمس سلكا كهربائياً من الاسلاك المسلطة على ذلك الحوض لأجل تسخين الماء

وقد يحدث ان (يتكهرب) الانسان عند لمسه زراً كهربائياً عادياً بمنزله ، وفي بعض الاحوال يحدث خطر من ذلك ، وقد بحث هذه المسألة العلامة الامريكي هوراشيو وليامز الاستاذ بجامعة كولمبيا فظهر له ان الذي يحصل في هذه الحالة ان عضل القلب قد يثيره التيار الكهربائي رغم ضعفه فيهتز ويبقى على ارتجافه كما يرتعش باستمرار الشخص المصاب بقشعريرة ، ويحول ذلك الارتجاف تيار الدم عن سبيله فيتسبب الموت من ذلك

ومن انفع المكتشفات لربات المنازل ما ذهب اليه العلامة الانجليزي منرو من ان أحسن وسيلة لابعاد الذباب والبعوض عن المنزل هي ان يكون زجاج النوافذ ملوناً بأحد الالوان الثلاثة : الازرق والأحمر والاصفر - والاول يفضل في هذا المجال - فقد ثبت لذلك العلامة ان الذباب وأمثاله من الحشرات تكره تلك الالوان وتفر منها

هذه أهم المكتشفات العلمية الصحية في السنة الماضية ولايزال العلماء دائبين على البحث والاستقصاء لفائدة الانسانية وراحة البشر

سلسلة روايات تاريخ الاسلام

تقدم دار الهلال ثلاثاً من هذه الروايات على سبيل الهدية لكل مشترك جديد في احدى مجلاتها وذلك علاوة على ٥ علب سجاير ماركة (شريف البستاني) صنع الفابريكة الوطنية فابريكة الدكتور عبد الله البستاني انظر صفحة

عنى مؤسس الهلال فى القسم الاكبر من حياته بدرس التاريخ الاسلامى وفلسفته . على انه اتماماً للفائدة وتقريباً لهذه المواضيع ألف هذه الروايات وجعلها متسلسلة منذ ظهور الاسلام تتناول كل واحدة عصراً تاريخياً تصف رجاله وعاداته وحوادثه بأوقع وصف وأجمل بيان . وقد نالت هذه الروايات شهرة عالمية فطبعت مراراً وترجم معظمها الى لغات مختلفة . وهاك روايات تلك السلسلة بالتتابع وكل منها مستقلة تمام الاستقلال عن سواها :

١ ـ فتاة غسان . جزآن

تشرح حال الاسلام من أول ظهوره الى فتوح العراق والشام

٢ ـ أرمانوسة المصرية

فيها تفصيل فتح مصر والاسكندرية على يد عمرو بن العاص في صدر الاسلام

٣ ـ عذراء قريش

تتضمن تفصيل مقتل الخليفة عثمان وخلافة الامام علي وما نجم عن ذلك من الفتنة وخروج مصر من خلافة الامام علي بن ابي طالب

٤ ـ ١٧ رمضان

تتضمن مقتل الامام على وتتمة الفتنة واستئثار بني أمية بالخلافة

٥ ـ غادة كربلاء

تتضمن ولاية يزيد بن معاوية وما جرى فيها من الحوادث الفظيعة . وأفظعها مقتل الامام الحسين في سهل كربلاء

٦ ـ الحجاج بن يوسف

تتضمن حصار مكة على عهد عبد الله بن الزبير الى فتحها ومقتل ابن الزبير وخلوص الخلافة لعبد الملك بن مروان

٧ ـ فتح الاندلس

تتضمن تاريخ اسبانيا قبيل الفتح الاسلامى ، وقدوم طارق بن زياد لفتحها والسبب الذى دعاه الى ذلك الفتح

٨ ـ شارل وعبد الرحمن

تتضمن فتوح العرب في بلاد فرنسا . وما كان من تكاتف الافرنج هناك على دفعهم بالسيف ونهوض الروم لاكتساح المملكة الاسلامية

٩ ـ ابو مسلم الخراساني

تشتمل على سقوط الدولة الاموية وقيام الدولة العباسية وسعي أبي مسلم الخراساني في تأييدها بالقتل على التهمة والفتك وشدة البطش الى ولاية المنصور ومقتل ابي مسلم

١٠ ـ العباسة أخت الرشيد

وتشتمل على نكبة البرامكة وأسبابها وبيان ما بلغت اليه الدولة من الحضارة والابهة في عصر الرشيد

١١ ـ الامين والمأمون

تشتمل على ما قام بين الامين والمأمون من الخلاف بعد وفاة والدهما الرشيد وقيام الفرس لنصرة المأمون حتى فتحوا بغداد وقتلوا الامين وأعادوا الخلافة الى المأمون

١٢ ـ عروس فرغانة

تتضمن وصف الدولة العباسية فى عصر المعتصم بالله وقيام الفرس لارجاع دولتهم

١٣ ـ احمد بن طولون

تتضمن وصف مصر وبلاد النوبة في أواسط القرن الثالث للهجرة على زمن أحمد بن طولون . وعلاقة الاقباط باهل الدولة وما بين النوبة ومصر من العلائق السياسية

١٤ ـ عبد الرحمن الناصر

تشتمل على وصف بلاد الاندلس وحضارتها وعادات أهلها في زمن الخليفة عبد الرحمن الناصر الاموي وما بلغت اليه دولته من المنعة والسيادة وما كان من خروج ابنه عبد الله يطلب ولاية العهد لنفسه الخ

١٥ ـ فتاة القيروان

تتضمن ظهور دولة العبيديين أو الفاطميين في افريقية ومناقب المعز لدين الله وقائده جوهر الى فتح مصر

١٦ ـ صلاح الدين ومكايد الحشاشين

تتضمن انتقال مصر من الدولة الفاطمية الى الدولة الايوبية وما تخلل ذلك من المساعي ويدخل فيه وصف طائفة الاسماعيلية المعروفة بجماعة الحشاشين

١٧ ـ شجرة الدر

تتضمن مبايعة شجرة الدر وسيرة الامير ركن الدين بيبرس وحالة الخلافة العباسية في أيامها الاخيرة

١٨ ـ الانقلاب العثماني

تتضمن وصف أحوال الاحرار العثمانيين وجمعياتهم السرية ووصف يلدز وتصورها وحدائقها وعبد الحميد وجواسيسه وأعوانه وسائر أحواله الى نيل الدستور

نادى الممثلين الفقراء

لعل اعجب المعاهد الخيرية مطعم للممثلين المعوزين أنشىء في نيويورك باسم « نادي غداء الممثلين » ويقصده الممثلون العاطلون أو العاملون، سواء منهم الفقراء أو الاغنياء ويتناول كل غداءه فاما ان يدفع ثمنه واما ان لا يدفع دون أن يلحظ ذلك احد . وكان المقدر أن يقبل عليه نحو خمسين ممثلا ولكنه في أول يوم افتتح فيه دخله ٢٢٥ شخصاً تناولوا غداءهم نقداً أو مجاناً . وقد انشأ هذا المطعم الخيري سيدتان من محبات الخير ولما اعلنتا مشروعهما اعارتهما احدى الكنائس طبقة سفلى (تحت الارض) لتكون مكاناً للمطعم . وتبرعت احدى شركات الغاز بانشاء افران الطهي ثم تطوع عدد من الطهاة والندل وغيرهم للخدمة . وجاءت مقادير الجبن والأغذية تترى من التجار المحسنين . وتبرع عدد من الناس بمبالغ من المال دون ان يذكروا اسماءهم . والطريقة التي اتخذت لحفظ كرامة الممثلين الفقراء ان تقابلهم هي التي توزع عليهم التذاكر الخضراء التي يقدمونها بعد تناول الغداء في المطعم ، وهذه التذاكر تعطى مجانا للممثلين الفقراء أو العاطلين وتعطى بثمن لغيرهم من الممثلين وبذا لا يقدر نفس الندل في المطعم ان يفرق بين الذي يأكل مجانا والذي يأكل بثمن

ازدياد عدد الغواصات

من التناقض البين ان يزيد عدد الغواصات التي لدى الدول الكبرى فى الوقت الذي تزعم فيه انها تسعى الى السلم وتعقد مؤتمراً عالمياً لنزع السلاح . ويبلغ عدد الغواصات التي صنعت أو التى لا تزال في دور الصنع ٤٢٧ غواصة . ونذكر فيما يلي عدد الغواصات لدى كل من الدول البحرية الكبرى :

الولايات المتحدة ١١٠
فرنسا ١١٠
اليابان ٧١
ايطاليا ٧٠
بريطانيا العظمى ٦٦

ولا يجدر بنا ان ننسى كيف ندد الحلفاء بالمانيا لاستعمالها الغواصات في الحرب ثم كيف أرغموها على تدمير غواصاتها أو تسليمها بموجب معاهدة فرساي

مصر منذ ربع قرن

علي

الامير يوسف كمال

في ٤ مارس سنة ١٩٠٧

تبرع حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال بمبلغ مائتي جنيه لجمعية العروة الوثقى وبمائة جنيه لجمعية الملاجىء العباسية عن روح والده الامير احمد كمال باشا

مصطفى كامل باشا

في ٤ منه

احتفل سعادة الزعيم الكبير مصطفى كامل باشا في احدى غرف الكونتننتال باعلان اصدار جريدته اللاتاندار اجبسيان الفرنسية وجريدة ذي اجبسيان استاندرد الانكليزية . وكان قد وزع على جمهور كبير من الادباء والفضلاء أوراق الدعوة ، فالقى سعادة مصطفى كامل باشا خطاباً بالفرنسية بين فيه الغاية من اصدار جريدتيه وهي اطلاع الاوربيين على سياسته ومطالبه الوطنية ، وتلاه محرر الجريدة الفرنسية فذكر انه اتى مصر لمعاونة أهلها في مطالبهم والحرص على شرف فرنسا صاحبة التقاليد الحسنة في القطر المصري وتلاه محرر الجريدة الانكليزية فقال إنه جاء مصر ليطالب الانكليز بوعودهم ثم شكر سعادة الداعي الحاضرين وأعلن صدور جريدتيه

موسم الحج

في ٥ منه

ورد على مجلس الصحة والمحاجر البحرية من مندوبه في البوليس أن الباخرة العثمانية اوديس وصلت اليه تحمل ١٢٠١ حاج مصري توفي منهم في الطريق بين الطور والسويس اثنان بمرض الاسهال الشديد ، وورد عليه من الطور بتاريخ أمس ان الباخرة (منزله) وصلت اليه من ينبع وعليها ٨٦٠ حاجاً وقد قرر طبيبها انه لم تحدث أمراض ولا وفيات بينهم . ووصلت اليه الباخرة سافوآي وعليها ١٢٩٦ حاجاً جزائرياً وتونسياً ووجهتهم الجزائر وتونس وقد توفي اثنان في الطريق

حوادث الطاعون

في ٦ منه

حدث في خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وفاتان بالطاعون الآدمي خارج مستشفى ملوي ووفاة خارج مستشفى ديروط و٧ اصابات في جرجا . ووفاتان في مستشفاها واخرى خارجه و٧ اصابات بدشنا و٤ في مستشفاها ووفاة خارجه واربع اصابات في البلينا وواحدة في اسنا واخرى في نجع حمادي والباقون الذين تحت العلاج ٣٠ مريضا

جريدة « ها ها ها » !

في ٧ منه

أنشأ حضرتا الفاضلين البارعين محمد مسعود وحافظ افندى عوض صاحبي المنبر الأغر صحيفة سياسية هزلية مصورة « ها ها ها » تصدر مرة في الاسبوع ويصدر العدد الاول منها غداً متضمناً اربع صفحات فيها اربع صور ، تمثل الاولى حالة مصر السياسية والثانية والثالثة الجمعية العمومية أمس واليوم والرابعة الرشوة في نظارة الاشغال العمومية ، عدا اربع صفحات أخرى ملئت بالأدبية والفكاهات السياسية فيكون كل عدد منها مؤلفاً من ٨ صفحات

مجلس المعارف

في ٨ منه

عقد مجلس المعارف جلسة بعد الظهر في مركزه بنظارة الاشغال العمومية ... المسيو غالانت خطاباً باللغة الاسبانية و... فيها من الدخيل كالعربية والعبرية والتركية واليونانية والفارسية الخ

وتلاه بيوبك فتكلم عن إصابة جديدة أصيبت بها مصر في القرن العشرين ... إصابة تسميم المواشي وتقليع الزروع ... مديرية المنوفية وحدها احصيت ٤٠٠ ... تسميم للمواشي وهم يستخدمون الارسنيك والتاتورة في اقتراف مثل هذه الذنوب ... ذكر جنابه الوسائل التي يراها حائلة دون تفشي هذا الداء

أصل البقشيش

ليس البقشيش بالشيء الحديث كما انه لم
يكن من خصائص الشرقيين بداءة كما يظن
الكثيرون . ويدلنا التاريخ على ان الجرمانيين
كانوا أول من استخدم البقشيش وكانوا
يعطونه لخدمهم لمناسبات شتى في شكل نبيذ
يشربونه وكانوا يسمونه ايجازاً « نبيذ
الخادم » ثم تعددت أنواع البقشيش فصار
هناك (نبيذ للكاتب) و (نبيذ لركاب
السرج) وغير ذلك حسب الشخص الذي
كان يعطى له البقشيش

عقوبة الغش

في العصور الماضية

في عهد الملك لويس الحادي عشر
بفرنسا كان بائع اللبن الذي يغش الناس
بخلطه بالماء يعاقب بصب ذلك اللبن المغشوش
في فمه وجوفه بحضور طبيب أو حلاق صحي
حتى يرى هذا الطبيب أو الحلاق أنه من
الخطر صب مزيد منه . وكان بائع البيض
المغشوش يعاقب بشد وثاقه إلى آلة التعذيب
... تضغط على العنق واليدين (وكانت
تسمى بيلوري) ويترك للاطفال الذين
يقذفونه بذلك البيض الفاسد . وكان بائع
الزبد المغشوش يعاقب بان يشد وثاقه إلى
(البيلوري) ويوضع ذلك الزبد فوق
رأسه حتى يسيح من أشعة الشمس بينما
يسخر الاطفال منه . واذا لم تكن الشمس
ساطعة فانه يوضع قريباً من النار ليسيل
... من حرارتها

التاكس فى العصور

القديمة

المعروف ان التاكس (أو عداد المركبات) هو اختراع حديث . غير انه في الحقيقة يرجع عهده إلى العصور القديمة فقد وجد كتاب صيني في المكتبة العمومية بباريس يدل على انه منذ ٩٥٠ سنة تقريباً اخترع عالم صيني اسمه (لوتاولون) جهازاً يركب على العربة فيسجل المسافة التي تقطعها . ولم يكن هذا أيضاً أول عداد اخترع فقد ثبت انه كان للامبراطور الروماني ماركوس أوريليوس عربة ركب فيها جهاز وكلما دارت العجلات عدداً معيناً من الدورات سقطت حصاة في صندوق من النحاس فاذا عرف عدد الحصى امكن معرفة عدد الدورات التي قطعتها العجلات وبالتالي معرفة المسافة

تجمدت ... بذل رجال المطافيء من ... البرد اثناء اطفائهم حريقاً في ستونهافن ...

مجلتك تصل الى باب دارك



كيف تضمن الحصول على مجلتك المحبوبة يوم صدورها

كل اسبوع

قد يفوتك - ايها القارىء العزيز - اقتناء المجلة التي تحبها من الباعة يوم صدورها . فلافادتك ورغبة في خدمتك قد اتفقنا مع متعهدينا في القاهرة والاسكندرية على ان يتولوا ايصال المجلة او المجلات التي تختارها الى باب دارك

فنرجو ممن يود ان تصله اي مجلة يريدها الى منزله ان يفيدنا عن رغبته هذه ويوافينا باسمه وعنوانه لعمل الترتيب اللازم مع الباعة . والرجاء أن يقدم لنا طلبه وفقاً للصورة ادناه :

حضرة مدير الهلال

ارجو ان تنبهوا على باعة مجلتكم .... أن يوافونا باعدادها اسبوعياً يوم صدورها

[يذكر هنا اسم المجلة]

الى العنوان الآتي على ان ادفع لهم قيمة الاعداد اول فاول حسب ما اتفق معهم :

....

....

....

....

ملحوظة : هذا الطلب لا يربط صاحبه بمدة وفي امكانه ايقافه او الامتناع عن الشراء في اي وقت يريد

لا يمكن الانتفاع من هذا الامتياز فى غير القاهرة والاسكندرية

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها



صدرت اخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا تقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التى يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج. اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ مليما
من ثمن مطبوعات الهلال لغاية
٥٠٪ منه فقط

يرفق بالقسائم ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج



مأساة المنجم

ترى فوق هذا الكلام احد مناظر شريط « مأساة المنجم » الذي سيعرض في سينما « جومون بالاس » بشارع عماد الدين بالقاهرة

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في ... وفي الخارج ١٠٠ قرش ...
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع ...